



المهندس حمزة الحوثي: المسار السياسي في اليمن مرهون بتوافق اليمنيين ونخوض مشاورات لرفع العدوان والحصار

للاشتراك بأخبار
أرسل حرف (ش)
2066 MTN

60 ريالاً
16 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

الخميس 28 إبريل 2016م الموافق 21 رجب 1437هـ

العدد (121)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

رسالة المجاهدين للسيد عبد الملك الحوثي:

تكالب الأعداء والغزاة لن يهز فينا شعرة ولن يزيدنا إلا إيماناً وتوكلاً على الله

مفاوضات الكويت تتقدم وفق اشتراطات الوفد الوطني
وأمر الكويت يتدخل لاحتواء الفشل

إجماع دولي على وقف إطلاق النار



إصابات جديدة بحروق كيميائية جراء غارات العدوان



أول مولود مشوه
بفعل قبيلة
عطان الفراغية

تنظيم القاعدة في خدمة العدوان

عرض السعودية للبيع!

معارك طاحنة بين قبيلة عبيدة

ومليشيا هاشم الأحمر بمأرب



رئيس اللجنة الثورية يطالب دول العدوان بإعادة أموال مؤسسة الاتصالات اليمنية كإثبات لحسن نيتها تجاه السلام

المسيرة - صنعاء:

أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أمس الأربعاء، على أهمية أن تقدم دول الجوار التي ساهمت في العدوان وأدارته مباشرة على اليمن حُسن نواياها تجاه السلام الذي تريد أن يتحقق لها ولليمن بإعادة الأموال الخاصة بمؤسسات الاتصالات اليمنية.

وأضاف الحوثي أن على دول العدوان "السماح بوصول الأموال الخاصة بمؤسسة الاتصالات اليمنية

التي تجاوزت 270 مليون دولار، في استهداف واضح لهذه المؤسسة دون وجود أي مبرر، وضرورة أن تعاد أموال الشعب اليمني ومؤسساته في سياق إثبات حسن النوايا وتحقيق السلام المنشود.»

جاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس اللجنة الثورية العليا خلال افتتاح ووضع حجر الأساس، يوم أمس، في مدينة التكنولوجيا والمعلومات بصنعاء لعدد من مشاريع الاتصالات وتقنية المعلومات والخدمات البريدية التي تشمل كافة محافظات الجمهورية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن رئيس اللجنة الثورية العليا وضع حجر الأساس للعدد

من مشاريع تحديث وتطوير البنى التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وتوسيع الخدمات البريدية، في عموم محافظات الجمهورية بتكلفة تسعة مليارات و968 مليون ريال، منها تسعة مليارات و914 مليوناً و979 ألفاً في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات و53 مليوناً و362 ألفاً في قطاع البريد.

وستمكن الخدمة الجديدة التي يدخلها البريد اليمني ضمن خدماته لعملائه من الإفادة من شبكات خدمة الصراف الآلي الموجودة في كل المحافظات ومزاياها عبر بطاقة صراف البريد اليمني.

الممثل المقيم للأمم المتحدة: استهداف المدارس والمستشفيات ومنها مستشفى حيدان أعمال غير إنسانية

المسيرة - صنعاء:

عبر الممثل المقيم للأمم المتحدة باليمن، جيمي ماجو لدرينك، عن استهجانها لما شاهده من دمار وخراب طال مدارس ومستشفيات محافظة صنعاء.

وقال ماجولدرينك أثناء زيارته التفقدية لصعدة الثلاثاء الماضي: إن استهداف المدارس والمستشفيات ومنها مستشفى حيدان أعمال غير إنسانية وندين مرتكبها.

وفي زيارته الميدانية التي رافقه فيها علي المتميز رئيس المكتب التنفيذي في المحافظة، تفقد حجم الأضرار التي لحقت بمختلف البنى التحتية منها محطة الكهرباء والمياه وشركة معصار العاملة بطريق حيدان الجمعة طريق المنزلة الملاحيض حرض وعدد من المنازل والمحلات التجارية التي دمرها العدوان في سياق استهدافه للحياة العامة.

كما تم الاطلاع على حجم الأضرار والدمار الذي طال المنشآت التعليمية ومجمع الحرية التربوي الذي كان يضم أكثر من ألف طالب ومدرسة أروى للبنات التي كانت تضم ثلاثمائة طالبة دمرها العدوان تدميراً كلياً، ما أدى إلى شلل تام للعملية التعليمية بمدينة حيدان بشكل كلي.

وقد اطلع المسئول الأممي على بعض العيادات المتنقلة التابعة لأحد منظمات الأمم المتحدة في منطقة المهادر بمديرية سحار والتي تقدم خدمات طبية وعلاجية للنازحين والمتضررين من الحرب العنيفة التي شنها العدوان السعودي الأمريكي.

وهذه الزيارة هي الزيارة الثانية للممثل المقيم باليمن للاطلاع على حجم المعاناة والمأساة التي خلفها العدوان السعودي الأمريكي على اليمن عامة وصعدة ومديرية حيدان خاصة، ولتتضح الصورة للعالم بمدى الحرب العنيفة التي طالت المدنيين والإنسان ومقدراته.

أول مولود مشوه بفعل قنبلة عطان الفراغية

المسيرة - صنعاء:

تتكشف يوماً بعد آخر تبعات جريمة عطان على المواطنين من سكان حي عطان، حيث أكدت تقارير أن وجود إصابات كبيرة في صفوف ساكني المنطقة، ومنها حالة طفل مولود مشوه إحدى تلك التبعات.

وما أن مرَّ عامٌ على إلقاء قنبلة عطان وجريمتها بحق الإنسانية حتى تكشف تبعاتها على أسرة نازحة بمديرية بني الصارث، كانت الأم حاملاً في الشهر الثالث لتنجب طفلاً مصاباً بتشوهات في العمود الفقري.

ويذكر والد الطفل أن الأطباء أكدوا استنشاق الأم لغازات سامة أدت لتشوه خلقي في هذا الطفل.

ويتحدث المواطنون عن بشاعة جريمة فح عطان وعن المأساة والمعاناة وتبعات القنبلة المستخدمة في الجريمة التي أدت للقتل والتدمير والخراب والمعاناة يتوقعونها لأعوام وأجيال.

وتبقى هذه الحالة وغيرها مسؤولية الجميع لمساعدتها والوقوف معها لتفريغ الهم عنها وإعادة البسمة على وجوه سلبها العدوان السعودي الأمريكي فرحة المولود الجديد.



قسم الحروق بمستشفى الثورة بالحديدة يكشف عن مصابين بحروق كيميائية جراء العدوان الأمريكي السعودي على المحافظة



المسيرة - الحديدة:

أظهرت أن من ضمن الذين أصيبوا باستهداف العدوان الغاشم أشخاص أصيبوا بحروق كيميائية وهي حروق عميقة.

وبحسب الدكتور عادل قطقط رئيس قسم الحروق بمستشفى الثورة في الحديدة فإن هذه الحروق تؤدي إلى تحلل الخلايا وهناك عددٌ من هذه الحالات في قسم الحروق.

وأشار قطقط إلى أن الأطباء قد اضطروا إلى بتر بعض الأعضاء المصابة بهذه الحروق في أجساد الجرحى المتضررين بشكل بالغ تلافياً لمضاعفاتها على باقي الجسم.

وكانت تقارير طبية سابقة من محافظة الحديدة قد كشفت عن وجود حالات تشوهات خلقية في المواليد نتيجة استخدام العدوان الأمريكي

قناة المسيرة تظهر فضيحة جديدة لإعلام العدو: «العربية» تعرض مقاطع فيديو لغارات على صنعاء وتدعي أنها في حضرموت



المسيرة - خاص:

كشفت قناة المسيرة، مساء أمس الأول، عن تضليل جديد لإعلام العدوان الأمريكي السعودي وتحديدًا قناة العربية الممولة من النظام السعودي.

وعرضت القناة مشاهدًا لغارات جوية نفذها طيران العدوان قبل أشهر في محافظة صنعاء، لكن إعلام العربية ادعى أنها للغارات الأخيرة لتحالف العدوان على مدينة المكلا بمحافظة حضرموت.

وكانت قناة العربية قد زعمت أن تحالف العدوان قد اقتحم أوكار القاعدة في المكلا وقتلت منهم 800 شخص إلا أن قناة المسيرة أثبتت عبر مصادرها وأدلتها أنه لم يحدث سوى اشتباكات وأن عناصر القاعدة كانت قد انسحبت قبل دخول قوات الغزو.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد يلتقي مكوّن الحراك الجنوبي لمناقشة الوضع العام في البلد



البذولة لرفع المعاناة عن شعبنا جراء العدوان الغاشم والذي يدخل شهره الثاني للعام الثاني على التوالي. كما بحث اللقاء أوجه التعاون والتنسيق بين مكوّن الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار والموقع على اتفاق السلم والشراكة.

حضر اللقاء الأستاذ حزام الأسد والأستاذ فضل أبوطالب عن المجلس السياسي لأنصار الله والأستاذ غالب مطلق والأستاذ سعيد باكحيل عن مكوّن الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار.

المسيرة - صنعاء:

التقى رئيس المجلس السياسي لأنصار الله الأستاذ صالح الصماد يوم الإثنين بوفد من مكوّن الحراك الجنوبي المشارك في الحوار الوطني والموقع على اتفاق السلم والشراكة برئاسة اللواء خالد باراس. وفي اللقاء تم مناقشة الوضع العام في البلد في ظل المستجدات والتطورات الميدانية. وتطرق اللقاء إلى المشاورات الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة والسماح

مصرع العشرات من مرتزقة العدوان في منطقة هيلان بمارب

المسيرة - خاص:

أكدت مصادر ميدانية مصرع عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي وجرح العشرات يوم أمس الأربعاء 27 أبريل، أثناء كسر الجيش واللجان الشعبية، محاولاتهم الزحف باتجاه منطقة هيلان في محافظة مارب. وأضافت المصادر أن يقظة أبطال الجيش واللجان الشعبية في كافة الجبهات تعتبر العامل الأهم في إفشال أية محاولة لمرتزقة العدوان التقدم في أية جبهة مهما بلغت عدة المرتزقة وعديدهم. الجديد بالذكر أن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، يواصلون سلسلة خروقاتهم لإعلان وقف إطلاق النار ولم يلتزموا به منذ اليوم الأول للإعلان عن الهدنة في الحادي عشر من شهر أبريل الجاري.

معارك طاحنة بين قبيلة عبيدة ومليشيا هاشم الأحمر تخلف 11 قتيلاً وأسر قائد عمليات المليشيا وآخرين

المسيرة - متابعات:

وأشارت المصادر إلى أن طائرات مروحية تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي في سماء المنطقة وسط حالة توتر متصاعد نتيجة استمرار الجانبين في التحشيد للمعركة التالية. وبحسب معلومات أوردتها مصادر محلية مطلعة أن الشدادي وهاشم الأحمر وجها حملة عسكرية ثانية إلى مناطق المواجهات، تضم عدداً كبيراً من المقاتلين والآليات العسكرية المختلفة؛ للانتقام من قبيلة عبيدة؛ ولاستعادة مقاتليهم الأسرى، بينهم قائد عمليات اللواء الذي يقوده هاشم الأحمر.

عسكرية متجهة لمناطق قبيلة آل سعد (أحد أفرع قبيلة عبيدة)؛ لاستعادة شاحنة نطت تتبع قيادي بحزب الإصلاح. مضيفة أن المعارك أسفرت عن مصرع ثلاثة من القوات الموالية لهادي وثمانية من رجال القبائل الذين تمكنوا من دحر الحملة العسكرية بعد تدمير عدد من الآليات العسكرية واغتنام دبابتين وعدد من عربات نقل الجنود، فضلاً عن أسرهم قرابة 20 جندياً، فيما قصفت مليشيا الأحمر منازل المواطنين بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية.

لقي 11 مسلحاً مصرعهم في معارك ضارية اندلعت يوم الثلاثاء 26 أبريل بين مسلحين من قبيلتي عبيدة والأشراف من جهة، ومليشيا مسلحة موالية لعبيدة منصور هادي، يقودها هاشم الأحمر في منطقة الرمسة شرقي مدينة مارب. مصادر محلية أوضحت أن المعارك اندلعت بين الجانبين بعد نصب رجال القبائل كماناً لحملة

قتلى وجرحى للمرتزقة في منطقة ثعبات وحسانات شرقي مدينة تعز

المسيرة - خاص:

أفادت مصادر ميدانية عن مواجهات عنيفة اندلعت يوم الإثنين الفائت 25 أبريل، في منطقة ثعبات وحسانات بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة، وعصابات المرتزقة من جهة ثانية. وأوضحت المصادر أن مسلحي المرتزقة في استمرارهم بسلسلة الخروقات لوقف إطلاق النار والاتفاق الذي تم توقيعه لتثبيت الهدنة على كافة محاور القتال داخل المدينة، حاولوا التقدم باتجاه الأحياء والمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية، مضيفة أن العشرات منهم سقطوا ما بين صريح وجريح أثناء قيام الجيش واللجان بالتصدي لتلك المحاولات. وأشارت المصادر إلى أن محاولات التقدم التي قام بها المرتزقة جرت تحت غطاء جوي لطائرات تحالف العدوان لتعزيز تقدمها على الأرض.

إستشهاد اثنين من فرق نزع الألغام بانفجار قنابل عنقودية في محافظة حجة

المسيرة - خاص:

استشهد اثنان من فرق نزع الألغام وجرح ثالث، يوم الثلاثاء الماضي، بانفجار قنابل عنقودية في مديرية حيران بمحافظة حجة الحدودية. وذكر مراسل "المسيرة نت" بمحافظة حجة أنه استشهد اثنان وجرح ثالث من الفرق الفنية التابعة للبرنامج الوطني للحد من الألغام ومخلفات الحروب، خلال إزالة القنابل العنقودية التي خلفها العدوان في مديرية حيران بالمحافظة. وصرح مصدر في الفرق الفنية في 9 من الشهر الحالي أن الفرق الفنية بالمحافظة تمكنت من جمع ما يقارب 700 قنبلة عنقودية من النوع الدائري، و350 قنبلة من القنابل الاستطوانية، وكذلك جمع الفيوزات التابعة للقنابل والتي يتم عن طريقها عملية التفجير. وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في 14 من فبراير الماضي إن التحالف بقيادة السعودية يستمر في استخدام القنابل العنقودية الواردة من الولايات المتحدة والمحظورة دولياً في اليمن، رغم أدلة على خسائر في صفوف المدنيين. الجديد بالذكر أنه استشهد عدد من المواطنين أغلبهم أطفال جراء انفجار الذخائر العنقودية التي خلفها العدوان في عدد من المحافظات اليمنية، حيث أقتت السعودية مئات القنابل العنقودية على مختلف المحافظات وبالذات الحدودية منها.

عصابات المرتزقة يقتحمون مستشفى المظفر في تعز وإدارة المستشفى تعلق العمل حتى تتم محاسبة المجرمين

المسيرة - خاص:

أقدمت عصابات المرتزقة، مساء الثلاثاء 26 أبريل، على اقتحام مستشفى المظفر للأومة والطفولة بمديرية المظفر في مدينة تعز القديمة. مصادر محلية أوضحت أن عصابات المرتزقة قاموا بالاعتداء على الأطباء، وتهشيم زجاجات النوافذ، إضافة إلى إغلاقهم للبوابة الرئيسية للمستشفى وطرد أهالي المرضى. من جهتهم أعلن كافة كوادر المستشفى إضراباً شاملاً وإيقاف العمل كلياً داخل كافة الأقسام حتى تتم محاسبة الفاعلين، حسب قولهم. وتشهد أحياء مدينة تعز الخاضعة لسيطرة العصابات الإجرامية ومرتزقة العدوان، عمليات سطو واعتداءات متكررة على كافة مؤسسات القطاع العام والخاص ومنازل المواطنين ومحالهم التجارية، ونهب كافة محتوياتها، وسط حالة من السخط والغضب الشعبي في أوساط سكان تلك المناطق الذين ضاقوا ذرعاً بذلك التصرفات الإجرامية، مناشدين أبطال الجيش واللجان الشعبية سرعة تخليصهم من صلف وإجرام هذه الجماعات والعصابات.

صحيفة «رأي اليوم»: السعوديون غاضبون من الأردن لعدم إرساله قوات برية للحرب في اليمن

المسيرة - خاص:

التعامل مع المعطيات الجديدة"، وهي تصريحات فسرها البعض بأنها تحذير مبطن للسعودية ودول الخليج. وترى الصحيفة أن زيارة العاهل الأردني للرياض تظل على درجة كبيرة من الأهمية في توقيتها، فالرياض التي تريد تزعم العالمين الإسلامي والعربي في مواجهة إيران، وتخوض حروباً في اليمن وسورية، تحتاج إلى الأردن، والأخير الذي يعاني من أزمة مالية طاحنة، وديون خارجية تجاوزت حاجز الـ35 مليار دولار، وعجز في ميزانيته الحالية بأكثر من مليار ونصف المليار دولار، بحاجة إلى السعودية أيضاً، مشيرة إلى أن المقدمات التي رأيها في مطار الرياض، والاستقبال الحافل للعاهل الأردني، تشير إلى أن النتائج قد تكون إيجابية ومرضية، ويظل السؤال هو: كم حجم هذا الرضا وقيمه مالياً؟

العاهل السعودي من الأردن، هو عدم إرساله قوات خاصة وبرية للمشاركة في الحرب على بلادنا على غرار ما فعل في ليبيا، والبحرين، والصومال، ولكن أثبتت الأيام أن رؤية القيادة الأردنية كانت مصيبة في عدم التدخل، بالنظر إلى وعورة اليمن واستعصائه على الغزاة. وقالت الصحيفة إن التصريحات التي ادلى بها السيد عبدالكريم الكباريتي، أحد أبرز "دهاة" الأردن في نظر الكثيرين وقال فيها إن دول الخليج، والسعودية بالذات، قد لا تجد منحتها المالية (خمسة مليارات) للأردن، المقرر انتهاء مدتها (خمس سنوات) مع نهاية هذا العام؛ بسبب انشغالها بأولوياتها المحلية، وهبوط أسعار النفط، ولذلك فإن "الشريك التجاري للأردن هما العراق وسورية"، وأضاف "شئنا أم أبيتنا.. إيران باتت على حدودنا"، داعياً إلى "ضرورة

ملوك وأمراء دول الخليج المشاركين في القمة. ولفتت الصحيفة إلى أن العاهل الأردني غاب عن الحفل الختامي لمناورات رعد الشمال قبل شهرين، وحضرها في اليوم التالي، كما غيب عن حضور القمة الخليجية التي انعقدت قبل أسبوعين في الرياض، التي حضرها الملك المغربي محمد السادس، ولم يعلم، أي الملك عبدالله، بأنباء "تنازل" مصر عن جزيرتي "صنافير" و"تيران" للسعودية إلا عبر وسائل الإعلام، والشئ نفسه يقال عن الجسر الذي تعتزم السعودية بناءه فوق الخليج ويربطها مع مصر، وهو الجسر الذي قد يدمر المنطقة الحرة في العقبة، وحركة النقل البحري الأردني مع شرم الشيخ، وتجارة الترانزيت الموازية لها. وواصلت الصحيفة بالقول: «العالمون ببواطن الأمور في الأردن قالوا إن أكثر ما أزعج

ولذلك توقف الكثير من المراقبين عند كسر هذا التقليد يوم الثلاثاء الماضي، أثناء وصول الملك عبدالله إلى العاصمة السعودية في زيارة مفاجئة، حيث كان الملك سلمان وعدد كبير من الأمراء الكبار في استقباله. وأوضحت الصحيفة أنه في السعودية لا مكان للعنصرية في الاستقبالات، أو الأمور البروتوكولية، فكل خطوة محسوبة بعناية فائقة، وكل تصرف أو لفظة يتضمن رسالة، حتى "لغة الجسد"، وطريقة السلام والاحتضان والتقبيل، تعتبر مؤشراً لحميمية العلاقات أو برودها، ولذلك حرص العاهل السعودي على عدم استقبال الرئيس الأمريكي الزائر ببارك أوباما في مطار الرياض، وأوكل هذه المهمة لأمرء أو وزراء في الدولة، مثل وزير الخارجية عادل الجبير، في تجاهل متعمد، بينما حرص على استقبال

صدى المسيرة - متابعات عرضت صحيفة «رأي اليوم» التي يرأس تحريرها عبدالباري عسوان في افتتاحية عديها ليوم أمس الأربعاء، الاستياء المتبادل بين الأردن والسعودية خلال الأشهر الماضية، وصولاً إلى استبعاد الأردن من القمة الخليجية التي دُعي إليها ملك المغرب وقبلها استبعاده من أفق مشروع الجسر السعودي المصري. وقالت الصحيفة إنه ليس من عادة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أن يخرج لاستقبال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أو حتى بعض القادة العرب والأجانب، في مطار الرياض أثناء زيارته المتعددة، الرسمية أو المفاجئة، إلى المملكة السعودية،



الوفد الوطني في الكويت يجبر المجتمع الدولي على ضرورة وقف إطلاق النار

تشهدُ مفاوضات الكويت تقدماً إيجابياً تمثل في اعتراف العالم بضرورة وقف إطلاق النار، ويعد الفضل في ذلك إلى تمسك وفد القوى الوطنية بوقف إطلاق النار بشكل كامل بعد أن حاول العدوان انتزاع تنازل في هذا الإطار يتمثل في استمرار تحليق الطائرات لأغراض استطلاعية، وهو ما قوبل برفض قاطع، ومع مرور الأيام أدركت الأمم المتحدة وسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول العدوان أن الوفد الوطني جاء ليقدم تنازلات من أجل اليمن وليس لصالح العدوان.

العاصمة الكويتية بأجندة سعودية جعلته غير قادر على مجاراة الوفد الوطني، فمرتزقة الرياض قدموا بمطالب جانبية، وما حدث في تغير فيها جاء نتيجة جهود دولية واملاءات سعودية.

جدول أعمال الوفد الوطني يوم الاثنين الماضي كان مزدحماً ومثمراً وصباح الثلاثاء توجه الوفد للقاء أمير الكويت في وقت بقي وفد الرياض كمن انتقل من فنادقها إلى فنادق الكويت ليس أكثر.

وقد استقبل أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وفد القوى الوطنية برئاسة محمد عبدالسلام وعارف الزوكا.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية أكد الشيخ صباح الأحمد حرص دولة الكويت على إحلال السلام في اليمن والخروج من جولة المفاوضات الحالية بحلول سلمية، متمنياً أن تثمر جهود المشاورات حلاً شاملاً.

كما أكد حرصه الشديد على تثبيت وقف إطلاق النار، لافتاً إلى الجهود التي تبذلها دولة الكويت من أجل ذلك بما يسهم في إنجاح المفاوضات، متمنياً التقدم فيها خلال الجلسات القادمة.

من جانبه أشار محمد عبدالسلام إلى أهمية دور دولة الكويت الشقيقة في إحلال السلام، مؤكداً موقف القوى الوطنية الثابت في العمل على إيجاد حل عادل في اليمن.

وهنا أيضاً أنتزع الوفد الوطني اعتراف أمير الدولة المستضيفة بضرورة وقف إطلاق النار.

• **ولد الشيخ يعترف بخروقات العدوان** مساء الثلاثاء عقد المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ مؤتمراً صحفياً أكد فيه أنه قد أن الأوان لتحكيم العقل في اليمن، معتبراً أن الحل لن يكون إلا بإطار سياسي شامل قد يستغرق وقتاً.

وعبر ولد الشيخ عن ارتياحه لما وصفه بالتقدم في مشاورات السلام اليمنية. مشيراً إلى أن الحل في اليمن لن يحصل إلا بإطار سياسي شامل قد يأخذ بعض الوقت، وأنه لن يتم تحديد وقت محدد لها في إشارة لبيان مجلس الأمن الذي طالب بخطة لثلاثين يوماً.

واعترف ولد الشيخ بحدوث خروقات لوقف إطلاق النار وقال «أشرت إلى تعز لأن خروقات كبيرة حصلت فيها كذلك حصل في الجوف».

وأبدى ولد الشيخ تفاؤلاً كبيراً عندما قال «لن نرجع إلى اليمن إلا بعد تحقيق السلام».



التهدئة والتنسيق من أجل الرد على أية تقارير عن انتهاكات وقف الأعمال القتالية.

- يكرر المجلس دعوته لجميع الأطراف إلى الانخراط في محادثات السلام بطريقة مرنة وبناءة وبدون شروط.

- يلاحظ مجلس الأمن أهمية التوصل إلى اتفاق في شأن المبادئ والأليات والعمليات المتعلقة بإبرام اتفاق شامل يفضي إلى وضع حد نهائي للنزاع.

ويظهر جلياً أن مسألة وضع إطار ومبادئ الحوار السياسي والتي كان يطالب بها وفد المرتزقة قبل تثبيت وقف إطلاق النار، لكنها جاءت في بيان مجلس الأمن كنقطة تالية للنقاط المتعلقة بوقف إطلاق النار، وهو ما طالب به الوفد الوطني منذ أول يوم في الكويت، وقبل ذلك منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، أما ما طالب به وفد المرتزقة، فكان الخلاف على محاولة وضعه أولوية تتجاوز تثبيت وقف إطلاق النار، أما مجيئه بعد ذلك فليس لدى الوفد الوطني مشكلة في ذلك، وهي خطوة تلقائية لن تحتاج إلى جعلها شرطاً كما يريد المرتزقة.

جهود الوفد الوطني هي التي حركت السفراء والرعاة الدوليين ومجلس الأمن لوضع حد لإشكالية وقف إطلاق النار من خلال ما تم وهناك توصلت الأطراف إلى توافق بشأن وقف الأعمال القتالية على مستوى كامل الأراضي اليمنية، وهو انجاز آخر يحسب للوفد الوطني واعتراف دولي بصوابية مطالبهم.

• **الوفد الوطني يلتقي أمير الكويت ووفد الرياض بلا عمل!** أمام كل التحركات السياسية لوفد القوى الوطنية بالكويت على كل المستويات لم يتم الإعلان عن تحرك مماثل لوفد الرياض الذي قدم إلى

عُلو كعبه في السياسة، كما أثبت الجيش واللجان علو كعبه في الميدان بمقابل فشل عسكري للعدوان وظهور وفد المرتزقة فاقدين للحيلة وغير قادرين على إقناع العالم بأهمية القضايا الجانبية التي يطرحونها وهم يعرفون أن أطروحاتهم وفقدانهم للقرار هو ما أفضل جولات المفاوضات السابقة في سويسرا.

أيضاً ألقى منطلق الوفد الوطني بظلاله على تصريحات ولد الشيخ الذي أكد في ذات اليوم أنه «سوف تكثف الجهود لتثبيت وقف الأعمال القتالية على أن تتابع المشاورات في صباح الغد». واعترف ولد الشيخ أن هناك تبايناً كبيراً بين وجهات النظر إلا أن إجماع المشاركين على إحلال السلام يجعل التوصل إلى الحل ممكناً».

• **مجلس الأمن: وقف إطلاق النار أولاً**

بدا أن اجتماع سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مع الوفد الوطني أثمر كثيراً، فقد أعقبه بيان لمجلس الأمن جاء ترتيبه للقضايا مطابقتاً لطرح الوفد الوطني إلى درجة كبيرة.

ومع ظهور ملامح الجمود في الكويت حرك مجلس الأمن المياه الراكدة ببيان يمكن توضيح تطابقه في الترتيب والأولويات مع مطالب الوفد الوطني من خلال إبراز نقاط البيان بالترتيب الذي حملته البيان ذاته بالشكل التالي:

- يرحب مجلس الأمن ببدء العمل بوقف الأعمال القتالية على الصعيد الوطني.

- يحث الأطراف على التقيد التام بوقف الأعمال القتالية وممارسة ضبط النفس في الرد.

- يرحب المجلس بإنشاء لجنة التهدئة والتنسيق في الكويت من أجل تعزيز التقيد بوقف الأعمال القتالية في جميع البلاد.

- يدعو الأطراف إلى العمل مع لجنة

قضايا جانبية يفترض أنها ستجد الحل تلقائياً إذا تم التوصل إلى حل سياسي شامل، فوفد المرتزقة طالب في الجلستين بضرورة ما وصفه بإجراءات بناء الثقة فيما يتعلق بإطلاق «شقيق الفار هادي وزير الدفاع السابق»، وهو ما اعتبره الوفد الوطني محاولة لحرف مسار المفاوضات التي يجب أن تنطلق من وقف إطلاق النار.

وعقد الوفد الوطني عدة اجتماعات ماراثونية سواء في المفاوضات المباشرة أو باللقاءات مع المبعوث الأممي انتقالاتاً للاجتماع بسفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، وفي كل تلك اللقاءات حمل الوفد الوطني قضية تثبيت وقف إطلاق النار كأساس لا يمكن تجاوزها إلى ما بعده بإصرار دفع السفراء للقاءهم فلم يجدوا بداً من الاعتراف بسلامة وجوب وقف القتال.

في ذلك اللقاء تحدث جدد السفراء دعم دولهم للمشاورات التي تجري في الكويت من أجل تحقيق السلام في اليمن باعتباره الخيار الوحيد المتاح أمام الأطراف في الكويت. واعترف السفراء بأسبقية أنصار الله والمؤتمر في الدعوة لوقف الحرب منذ أول يوم لاندلاعها، مشيرين إلى أنه يجب على جميع الأطراف، الانخراط في المشاورات بحسن نية وتقديم التنازلات الممكنة وصولاً إلى حلول تحقق الأمن والاستقرار وتحقيق المشاركة لكافة الأطراف في صياغة مستقبل اليمن.

وأكد السفراء دعمهم لوقف إطلاق النار وكل الخطوات التي من شأنها الدفع بالمشاورات نحو الأمام، مشددين في هذا الصدد أن على جميع الأطراف ترشيح الخطاب الإعلامي وعدم التصعيد وتجنب الاساءة للأطراف الأخرى من أجل خلق مناخات إيجابية للمشاورات. منطقياً تمسك الوفد الوطني بوقف إطلاق النار أجبر سفراء دول الخمس على الاعتراف بوجود ذلك، ليؤكد الوفد مجدداً

الحسم - إبراهيم السراجي:

أرجأ وفد القوى الوطنية لقاء منفرداً بالمبعوث الدولي ولد الشيخ في الجلسة الصباحية الأولى ليوم أمس الأربعاء؛ وذلك لتدارس مستجدات وقف إطلاق النار في ظل استمرار الخروقات.

يذكر أن طيران العدوان مستمر بالتحليق ونفذ يوم أمس غارة جوية في منطقة موزع بمحافظة تعز.

وأفاد مصدر في وفد القوى الوطنية أن الغارة الجوية التي نفذها العدوان في موزع بمحافظة تعز لا معنى لها غير استهداف المفاوضات والعملية السياسية.

وكان من المزمع عند العاشرة والنصف صباح أمس أن تعقد في قصر بيان الأميري جلسة جديدة تضم وفد القوى الوطنية منفرداً مع مبعوث الأمم المتحدة.

وقدم الوفد الوطني في المفاوضات اليمنية في الكويت يوم أمس الأربعاء رسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ جراء استمرار غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وأوضح مصدر في وفد القوى الوطنية أن الوفد قدم احتجاجاً إلى ولد الشيخ بخصوص استمرار الغارات السعودية الأمريكية على اليمن.

وأضاف المصدر أن الوفد عبر عن استيائه الشديد نتيجة ذلك في جلسة المفاوضات الصباحية مطالباً مبعوث الأمم المتحدة بالعمل على تنفيذ من أعلنت عنه الأمم المتحدة من هدنة وإلزام تحالف العدوان ومرتزقته وقف الغارات والهجمات والزخوفات على مواقع الجيش واللجان الشعبية.

واعتبر المصدر أن استمرار الغارات والخروقات لوقف إطلاق النار من قبل تحالف العدوان ومرتزقته هدفه الأول والأخير هو إفشال المفاوضات

وخلال أيام المفاوضات الرابع والخامس خاضت القوى الوطنية معركة سياسية تفوقوا فيها بامتياز، وإذا كانت المفاوضات لم تتقدم باتجاه طرح القضية السياسية فإن الإيجابية فيها أن ذلك كان بسبب تمسك القوى الوطنية بوقف إطلاق النار كأساس لانطلاق المفاوضات السياسية، وهنا أفرز الثبات الوطني عدة محطات هامة تحسب للوفد الوطني.

الوفد الوطني يقنع سفراء الدول الخمس والاتحاد الأوروبي

في اليوم الرابع من المفاوضات يوم الاثنين انتهت الجلسة الأولى في الكويت دون أن تحقق تقدماً ملموساً، فقد حاول وفد المرتزقة الرياض أن يقف على موضوع تثبيت وقف إطلاق النار لمناقشة

المهندس حمزة الحوثي في حوار مع وكالة الأنباء اليمنية سبأ:

نخوض مشاوراتٍ لرفع العدوان على بلادنا ورفع الحصار ولإدخال البلد إلى العملية الانتقالية

لا بد من الحفاظ على الجهوية والاستعداد الكامل واليقظة الدائمة والمستمرة

والرهان والتوكل على الله والحذر من الغفلة

حوار: محمد عبدالقدوس

أكد عضو الوفد الوطني ل مشاورات المهندس حمزة الحوثي، جُزء الوفد الوطني على إنجاز المشاورات القائمة في الكويت.

وقال حمزة الحوثي في حوار أجرته معه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في الكويت «إن الوفد الوطني قدم الكثير والكثير من بعد توقيع اتفاق وقف الأعمال القتالية في الـ 10 أبريل الجاري، وتعهد والتزام كل الأطراف بتثبيت أو بوقف كامل لكافة الأعمال العسكرية البحرية والبرية والجوية، ورفع القيود الاقتصادية والتجارية وحرية التنقل للمواطنين من وإلى اليمن».

وأضاف «حضرنا إلى دولة الكويت رغم عدم التزام الطرف الآخر بما تم الاتفاق عليه بوقف الأعمال القتالية، وبعد تعهدات من قبل المجتمع الدولي بأن تكون هذه الجزئية وهذه النقطة هي الأولى التي يمكن مناقشتها على الطاولة؛ تعبيراً عن حسن نية من قبل وفد القوى الوطنية بخصوص الرغبة الجادة في التباحث حول حلول سلمية وجذرية والمضي قدماً في إنجاز جولة المشاورات القادمة».

كما أكد عضو الوفد الوطني ل مشاورات الكويت أن المسار السياسي وعملية الانتقال السياسي في اليمن، مرهون بتوافق اليمنيين فيما بينهم، وكذا توافق الأطراف والقوى السياسية فيما بينها، والعودة إلى عملية الانتقال السياسي، بدءاً بتوافق على سلطة توافقية جديدة ومن ثم المضي في استكمال ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية.

وفيما يلي نص الحوار:

إلى أين وصلت المشاورات الحالية؟

بالنسبة للمشاورات كانت هناك جلسة صباح يومنا هذا (الأربعاء) للوفد الوطني بشكل منفرد مع ولد الشيخ؛ نزولاً عند رغبته، للمطالبة في أن تقتصر المشاورات خلال اليومين الحاليين على لقاءات منفردة مع كل طرف بشكل منفرد ومستقل.

طبعاً كان هناك عرض خلال الجلسة من قبل ولد الشيخ للإطار العام، وكانت هناك ملاحظات كثيرة حولها، وما أكدناه في هذا السياق أنه لا بد أن يكون مدخل الحوار والمبدأ الذي يمكن التوافق عليه وأول جزئية أو نقطة في جدول الأعمال هو التوافق على سلطة توافقية جديدة تكون عبارة عن وعاء لتنفيذ الإجراءات والآليات الأمنية التي يمكن التوافق عليها أو الآليات المطروحة على الطاولة خلال المشاورات القائمة.

باعتبار أن المرحلة القائمة مرحلة انتقالية ويحكمها التوافق منذ عام 2011، وبالتالي أي حل لما يحصل في اليمن اليوم أو أية نقطة يمكن يعني أن نقدم عليها خارج إطار أو خارج سياق أو بعيداً عن هذه الجزئية وهذه النقطة، وهي التوافق على سلطة توافقية جديدة



أي حلّ لما يحصل في اليمن خارج إطار التوافق سيكون حلاً غير منطقي وغير موضوعي وغير مقبول

كان هناك التزامات و ضمانات من قبل الأطراف الدولية وآخرها ضمانات أمير الكويت بوقف إطلاق النار

الأمم المتحدة لا بد أن تمارس الضغوط اللازمة لإنجاح المشاورات ونحن حريصون بالأ تكلّ جهودها بالفشل

فبالأكيد سيكون حلاً غير منطقي وغير موضوعي وغير مقبول.

ما موقفك الوفاء الوطني في حال استمرار العدوان؟

- طبعاً كان موقفنا منذ اليوم الأول منذ وصولنا الكويت هو تثبيت وقف إطلاق النار وكذلك رفع القيود الاقتصادية والتجارية وحرية التنقل للمواطن اليمني من وإلى اليمن، واستغرقت الأيام الماضية بكاملها، وكان هناك التزامات و ضمانات من قبل الأطراف الدولية، وآخرها كان التزام و ضمانات سمو أمير صباح الأحمد جابر الصباح أمير دولة الكويت خلال لقائنا به يوم أمس.. حيث أكد التزامه و ضماناته بوقف إطلاق النار والتخاطب مع المملكة في هذا الشأن وفي هذا الخصوص.. وعلى إثر هذا الالتزام وهذه الضمانة كان هناك انعقاد جلسة يوم أمس (الثلاثاء) للتباحث حول موضوع الإطار العام وللأسف كان هناك غارة جوية وكان عبارة عن تصعيد وخرق فضيع، وأبلغنا احتجاجاً الشديداً للأمم المتحدة وكذلك الجانب الكويتي، وأكدنا أن استمراراً وتكرار مثل هذه الخروقات، وهذا التصعيد سيؤدي إلى معاناة لا يحمد عقباه، وقد يتسبب في تعقيد مسار المشاورات وإفشاله.

ما الذي قدمه الوفد الوطني للإسهام في إنجاز المشاورات الحالية؟

التعنت؛ لأن البعض ما يزال يفكر بعقلية الماضي ويريد أن يفرض على محسن ويُعيدّه إلى الواجهة ويعيده إلى سدة الحكم على اليمنيين من جديد، وهذا ما أكدناه أنه لا يمكن القبول به ولا بد من وجود سلطة توافقية جديدة قائمة على التوافق والشراكة الوطنية الشاملة.

ما الذي يأمله وفد القوى الوطنية من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للضغط على السعودية لوقف عدوانها ورفع الحصار واستكمال بحث النقاط المطروحة في المشاورات؟

نأمل بحكم أن الأمم المتحدة اليوم راعية للمشاورات ولجولة المفاوضات القائمة فلا بد من تثبيت وقف إطلاق النار ولا بد من رفع الحصار عن أبناء الشعب اليمني؛ حرصاً على إنجاز جولة المشاورات القائمة.. الأمم المتحدة لا بد أن تمارس الضغوط اللازمة في هذا السياق وفي هذا الأمر خاصة أنها ترعى المشاورات القائمة، ونحن حريصون كما هي حريصة على إنجاز هذه المشاورات وأن لا تكلّ جهودها بالفشل.

ولد الشيخ قال بأنه عرض إطاراً عاماً يجمع محاور عدة.. ما هي هذه الأطر وما موقفكم منها؟

طبعاً كان هناك عرض في جلسة اليوم للإطار العام المقترح من قبل الأمم المتحدة، وكانت عليه ملاحظات وأبرزها أنه لا بد في

هذا الإطار أن يتم التأكيد على جزئية الحل السياسي المتمثل في التوافق على سلطة توافقية جديدة كنقطة أولى وكمدخل للحل اليمني وكوعاء لتنفيذ الإجراءات الأمنية التي يمكن الاتفاق عليها.

ولد الشيخ قال إن الحل سيكون يمينياً لكن أين السعودية من كل هذا رغم أن الأزمة تحولت إلى يمنية سعودية منذ 26 مارس 2015م حين شنت عدوانها على اليمن باعتراف المبعوث الأممي السابق لليمن جمال بن عمر؟

في الحقيقة يجب أن نفرق بين نقطتين وجزئيتين، النقطة الأولى والجزئية الأولى العدوان السافر على اليمن، وهذا العدوان الذي يتحمله بالدرجة الرئيسية دول العدوان والتي لديها أدواتها التي تشن حربها وعدوانها على اليمن أو تستعين بهم في شن عدوانها على اليمن في الداخل.. بالتأكيد موضوع العدوان والحصار متعلق بدول العدوان وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وهي من تتحمل المسؤولية في هذا الشأن.

وبالنسبة للمسار السياسي وعملية الانتقال السياسي داخل البلد هذا الأمر مرهون بتوافق اليمنيين فيما بينهم والأطراف السياسية والقوى السياسية وتوافقهم فيما بينهم والعودة إلى عملية الانتقال السياسي، بدءاً بتوافق على سلطة توافقية جديدة ومن ثم المضي في استكمال ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية.

كلمة توجهها باسم الوفد الوطني للشعب اليمني الذي ينتظر الكثير من مشاورات الكويت؟

الرسالة التي نوجهها إلى الشعب اليمني أولاً تحييتهم على الصمود والثبات والتضحية على مدى أكثر من عام، وما نقوله بأنه يجب أن يكون الرهان الأول والأخير هو على الله سبحانه وتعالى وبالتوكل على الله، وأن تظل حالة الصمود والثبات والجهوية والاستعداد قائمة وحاضرة طوال الفترة للمرحلة القادمة بشكل كامل.

بالنسبة لنا هنا نحن نخوض مشاورات ونأمل أن تفضي هذه المشاورات إلى حل شامل، ونحن نبذل كل جهودنا فيما يرفع المعاناة عن أبناء شعبنا اليمني وفيما يوقف العدوان على أبناء البلد وبما يرفع الحصار وبما يدخل البلد إلى العودة للعملية الانتقالية السياسية، ونأمل أن تتجسّد هذه المشاورات، ولكن حتى الآن وما يلوح في الأفق لا يمكن أن نحكم على هذه المشاورات بأنه يمكن أن تنجح ويمكن أن يكون للعدو الكثير والكثير مما يعده من مفاجآت، سواء على الميدان أو على غيره، وبالتالي لا بد من الحفاظ على الجهوية والاستعداد الكامل والرهان والتوكل على الله قبل أي شيء والحذر من الغفلة واليقظة الدائمة والمستمرة.



للعالم

الحذر من السلع قريبة الانتهاء

موجة تخفيضات لأشعار المنتجات والسلع الغذائية أعلنتها مولات تجارية خلال الأيام الماضية وتستعد أُخرى لتدشين تخفيضات سرعية في إطار الاستعدادات لموسم الاستهلاك السنوي الذي يبدأ منذ مطلع شهر شعبان وحتى منتصف رمضان.

هذه التخفيضات التي في ظاهرها مساعدة المستهلك إلا أن ما خفي منها خطير، خلال الأسابيع الماضية أعلن عدد من المولات التجارية الخاصّة بالمواد الغذائية والاستهلاكية عروض تخفيضات إلا أن السلع التي شملتها العروض لم تكن راكدة وحسب بل قريبة من الانتهاء، وهو ما يعد استهدافاً لصحة وسلامة المواطن البسيط الذي يهرب من المحلات الصغيرة والبسطات التي تباع المواد قريبة الانتهاء.

المولات أُضبطت تمارس نفس الممارسات وتصنع الحيل لجذب المستهلكين تحت شعارات زائفة، ما حدث ويحدث من غش تجاري في الأسواق المحلية يتوجب على الجهات المعنية بالقيام بدورها في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها اليمن في حماية المستهلك وصحته.

الغريب أن مهرجانات عروض الأسعار التي تعلنها المولات التجارية التي حظت بثقة المستهلك لالتزامها بإشهار الأسعار، وهو ما يمكن المستهلك من الشراء بأريحية واختيار ما يتناسب من منتجات وسلع مع مستوى الدخل تتم بضوء أخضر من مكاتب وزارة الصناعة والتجارة وبتصاريح، ولكن حتى مكاتب الصناعة منحت الأسواق الحديثة والمولات ثقة كبرى إلا أن تلك المولات التي باتت مراكز تسويق لسلع ومنتجات أجنبية لا غير في ظل تراجع الكبير للسلع والمنتجات المحلية الناتجة عن العُدوان والحصار الذي يفرضه العُدوان السعودي على شعبنا اليمني منذ أكثر من عام.

ونحن على مقربة من حلول شهر رمضان المبارك الذي تتزايد فيه معدلات الاستهلاك العام للسلع والمنتجات الغذائية، تستعد عدد من المولات التجارية لإعلان تخفيضات جديدة خلال الأيام القادمة؛ بهدف تصفية السلع والمنتجات القريبة على الانتهاء واستبدالها بسلع ومنتجات حديثة الإنتاج استعداداً للشهر الكريم، وهو ما يدعو قيام الجهات المعنية بحماية المستهلك إلى القيام بدورها في تفعيل الرقابة على تلك الأسواق للحد من المخاطر التي تتهدد المستهلك، فالكثير من التجار اكتنظوا مخزوناتهم من السلع والمنتجات تحسباً لحدوث متغيرات في أسعار الصرف الريال اليمني أمام العملات الأجنبية وبيع تلك المنتجات بأسعار مضاعفة، إلا أن الانتهاء داهم الكثير من تلك المنتجات قبل أن يحقق تجار الأزمات أمانهم.

فعلى مدى السنوات تم التركيز على باعة المنتجات الاستهلاكية في الشوارع وعلى الرصيف إلا أن الظاهرة تامت في ظل استغلال الكثير من التجار للأوضاع الحالية ومحاولة استثمارها من خلال رفع أسعار منتجاتهم المستوردة، وهو ما أدى إلى عزوف المستهلكين عنها بسبب تدهور مستويات الدخل التي أجبرت المستهلك على إعادة النظر في خيارات الاستهلاك.

الرياض.. تفقد مكانتها الاقتصادية في العالم

دولة العدو تودع النعيم وارتفاع فاتورة العُدوان تدفع بن سلمان إلى عرض السعودية للبيع

الأرددة النقدية الخارجية والميزانية السعودية. وأشارت «فيتش» إلى أنها تتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي في المملكة السعودية، بنسبة 1.5% في العام الجاري، وتوقعت الوكالة ارتفاع عجز المملكة، ما يشير إلى إمكانية مواصلة خفض تصنيفها الائتماني.

حرب النفط

بالتزامن بين إعلان الإصلاحات الأخيرة وفشل اجتماع 18 دولة منتجة للنفط في اجتماع الدوحة الأسبوع الماضي كان واضحاً، فمحمد بن سلمان بعد فشله في إعادة أسعار النفط إلى ما كانت عليه، وتعمده إفسال اجتماع دول أوبك في الدوحة بحسب صحيفة «الفايننشال تايمز» التي عزت فشل الاجتماع إلى إضرار بن سلمان عن الاستثمار في مغامراته التي أدخلت السعودية على أسعار النفط وكبدتها خسائر فادحة، وأوضحت الفايننشال تايمز، أن اجتماع الدوحة أفضل قبيل لحظات من توقيع الدول المنتجة للنفط على تجديد الائتلاف إلا أن أميراً سعودياً أصر على أن تكون إيران مشاركة في أية اتفاقية لتخفيض الإنتاج حتى تشارك فيه المملكة، وهو ما أدى إلى انهيار الاتفاق وفشل الاجتماع بأسره، إلا أن تقارير كشفت عن تراجع صادرات دولة العدو السعودي من النفط إلى 7 ملايين و553 ألف برميل يومياً في فبراير الماضي عوضاً عن 7.835 مليون برميل يومياً في يناير من العام نفسه، وكان إنتاج دولة العدو النفطي قد بلغ 10 ملايين و220 ألف برميل يومياً العام الماضي، كما أكدت هيوط مخزونات المملكة من النفط الخام إلى 305 ملايين و599 ألف برميل في الشهر ذاته من 314 مليوناً و119 برميلاً في يناير الماضي، وهو ما مثل دافعاً للرياض برفض التوقيع على تجديد الإنتاج.



ارتفاع تكاليف الاتفاق وتراجع إيرادات النفط الذي حدد في موازنة الرياض بأكثر 35 دولاراً للبرميل، ووفق وكالة بلومبرغ الأمريكية فإن السعودية خاطبت مصارف صينية وأوروبية ويابانية وأمريكية لقرضها 10 مليارات دولار لمدة خمس سنوات، وتوقعت الوكالة أن يتم التوقيع عليه قبل نهاية أبريل الجاري.

ويؤكد مراقبون أن هناك خيارين لا ثالث لهما لوقف النزيف الحاد الذي يعانيه الاقتصاد السعودي إما السحب من الاحتياطات الخارجية للسعودية التي سبق أن سحبت منها 60 مليار دولار أو الاقتراض الخارجي والبحث عن بدائل محلية لسد جزء من العجز المالي، وفي ظل ضالة التمويلات المالية لعجز الموازنة السعودية أفاد خبراء اقتصاد خليجيين أنه في حال بيع 20% من أسهم أرامكو فإن الرياض من الممكن أن تمول الميزانية العامة لمدة عام.

تراجُع التصنيف الائتماني

تراجع متانة الاقتصاد السعودي الذي يعاني من انكماش حاد متأثراً بالعدوان واهتزاز ثقة المستثمرين بالسياسات الاقتصادية للحكومة السعودي والتي كان لها دورٌ في تراجع الريال السعودي أمام الدولار إلى ما قبل 12 عاماً، تسبب بانخفاض التصنيف الائتماني للمملكة عالمياً، حيث جددت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تخفيض تصنيف دولة العدو السعودي على المدى البعيد من AA موجب إلى AA- سالب، وأفادت «فيتش» أنها خفضت تصنيف ديون السعودية الطويلة الأجل بالعملة المحلية والأجنبية، كما خفضت الوكالة توقعاتها لأسعار النفط في عام 2016، وعام 2017، إلى 35 دولاراً و45 دولاراً على التوالي، مما ستكون له «تأثيرات سلبية خطيرة على

بالإضافة إلى فرض ضريبة مبيعات على السلع والمنتجات والأراضي والإسكان واستثمار الحج والعمرة.

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات التضخم في المملكة نتيجة رفع أسعار المشتقات النفطية أوائل يناير الماضي إلى 5% يتخوف الشارع السعودي من أن تؤثر برامج الإصلاحات الجديدة التي يكتنفها الغموض على مستويات الدخل سيما وأن الحكومة السعودية لم تعلن عن آثار استقرارية تمثل برفع معدلات المرتبات أو رفع نسبة الإعانات الاجتماعية للأسر محدودة الدخل في ظل تصاعد مؤشرات الفقر إلى 14,1%.

أزمة مالية خانقة

الأزمات المالية التي تتفاقم مع استمرار العُدوان على اليمن وفشل كل المحاولات لإعادة استقرار أسعار النفط أجبرت المملكة على استخدام كل الخيارات لسد العجز المتصاعد في موازنتها العامة والبالغ 90 مليار دولار العام الحالي وفق التقديرات الأولية بعد عدة أشهر من لجوء دولة العدو السعودي للاقتراض لأول مرة منذ عام 2008م من البنوك والمصارف السعودية في أغسطس الماضي والذي كان مقدراً بـ 50 مليار دولار إلا أن إعلان المملكة اقتراض 9,3 مليار دولار من البنوك المحلية تسبب بانهيار أسعار الأسهم السعودية والتي فقدت 17% من قيمتها الثرائية حتى نهاية العام الماضي، وبعد أن أُضبطت تداعيات الاقتراض الداخلي مكلفة لجأت الرياض إلى البحث عن مصادر تمويل خارجية من خلال القروض الخارجية، وهو ما أعلنته مؤسسة النقد العربي السعودي لأول مرة في تاريخ المملكة اللجوء إلى الدَّين العام الخارجي لاقتراض 10 مليارات دولار من مجموعة من البنوك العالمية كقرض أوّل بعد

المسرة - رشيد الحداد:

لم تكن فاتورة العُدوان السعودي على اليمن هينة، بل فادحة الضرر على الاقتصاد السعودي الذي يشهد انتكاسات تاريخية هيا الأذى منذ عهد الطفرة النفطية في سبعينيات القرن الماضي، فالرياض التي تربعت على اقتصاديات المنطقة وحظيت بثقل اقتصادي كبير خلال العقود الماضية أُضبح الإفلاس يتهددها، في مؤشر على لتوديع النعيم إلى التفاصيل:

كل المؤشرات تؤكد بدء العد العكسي لانهايار امبراطورية المال السعودي، وبسبب العُدوان وانخفاض أسعار النفط الذي تعتمد المملكة على إيراداته بنسبة 90% تراجع مؤشرات النمو وانخفضت معدلات الائتمان الخارجية مقابل تصاعد العجز المالي المتزامن مع ارتفاع الإنفاق العسكرية والعيش والعدائي تجاه شعوب المنطقة الناتج عن مغامرات أمراء النفط التي تكاد تفقد السعودية سعادتها بعد أن فقدت ثقلها الاقتصادي في المنطقة والعالم، فالتدهور المتسارع للاقتصاد السعودي الذي دفع أمراء النفط اللجوء إلى الاقتراض الداخلي والخارجي أجبرها اليوم على الاتجاه نحو إقرار المزيد من الإصلاحات الاقتصادية التي تستهدف سد فاتورة العُدوان والحصار على حساب الاستقرار المعيشي للمواطن السعودي.

جُرْحٌ جديد

في أقل من عامين فقط نجح الأمير محمد بن سلمان وفي ولي العهد السعودي الذي يرأس مجلس الشؤون الاقتصادية في المملكة بإحكام الرياض في حرب النفط العالمية التي تقودها أطراف دولية متعددة لأهداف سياسية متوسطة وبعيدة المدى وإحاقها بحروب وصراعات لا ناقة لسلمان ونجمله فيها ولا جمل، إلا أنه ومع تصاعد التحذيرات من استمراره في تمسكه بالقرار الاقتصادي للمملكة يعمل على إيصالها إلى حالة الإفلاس، من خلال خطط وروى تسعى إلى بيع مؤسسات الدولة في القطاعات الإنتاجية والخدمية، فبعد إقرار مجلس وزراء المملكة خطة تقشف مطلع يناير الماضي استهدفت المواطن البسيط من خلال رفع أسعار المشتقات النفطية بنسبة ثابتة ما بين 40% - 100% كما أقرت رفع تعرفة الكهرباء والمياه بنسبة 50% بهدف توفير 17 مليار دولار لسد العجز المتفاقم في الموازنة، أقر الوزراء السعودي إصلاحات جديدة منتصف الأسبوع الجاري بيع مجموعة من الأصول الحكومية في قطاعات الرعاية الصحية والتعليم والصناعات العسكرية، ودمج عدد من الصناديق السيادية وبيع جزء من شركة أرامكو النفطية أكبر منتج للنفط في المنطقة لصالح إنشاء صندوق مائي سيادي لدعم الاستثمارات واستئناف المشاريع التي توقفت العام المنصرم، بالإضافة إلى بيع الكهرباء للقطاع الخاص والعمل على تخصيص القطاع الصحي باستثناء بعض المستشفيات المركزية،

العُدوان يتسبب بحرمان 1,5 مليون مستفيد من إعانات الضمان الاجتماعي صندوق الرعاية الاجتماعية: صرف مرتبات عام في حال عودة تمويلات المانحين

المسرة - خاص:

كشف مدير صندوق الرعاية الاجتماعية منصور الفيضي عن مساعي حثيثة يبذلها الصندوق بالتعاون مع منظمة اليونيسيف لدى المانحين منذ شهرين لإعادة تمويلات برنامج الصندوق، وأشار إلى أن هناك مردوداً إيجابياً من المانحين بما يتعلق بتحويل أنشطة الصندوق التي توقفت بسبب العُدوان والحصار، بما يمكنه من استئناف صرف إعانات الفقراء التي توقفت منذ العام.

وأوضح الفيضي أن الصندوق بانتظار التمويلات المالية، مؤكداً أنه في حال وصول التمويلات سيتم صرف إعانات عام 2015 بالكامل للفقراء في مختلف محافظات الجمهورية عبر آليات الصرف السابقة، كاشفاً أن الصندوق لم يستطع مواصلة صرف

مستحقات الضمان المليون ونصف مستفيد إلا أنه حاول تخفيف معاناة شرائح واسعة من المجتمع من خلال التنسيق مع برنامج الغذاء العالمي لصف مساعدات غذائية للمتضررين من الصراع.

ويعاني 7,5 مليون نسمة من المستفيدين من إعانات الضمان الاجتماعي المالية التي تُصرف من قبل الصندوق بصورة دورية عبر مكاتب البريد في مختلف المحافظات من توقف إعاناتهم في ظل ارتفاع غلاء المعيشة وتردي الأوضاع المعيشية في ظل العُدوان والحصار، التدهور المتسارع للأوضاع المعيشية للملايين اليمنيين وانزلاق 14,4 مليون نسمة إلى حافة المجاعة من إجمالي 21,2 مليون نسمة باتوا بحاجة للمساعدة الإنسانية وفق تقارير برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الزراعة والغذاء في اليمن، ما دفع منظمة اليونيسيف

لتدشين مشاريع المساعدات النقدية المحدودة للشرائح الأشد تضرراً من الصراع في محافظتي تعز أمانة العاصمة صنعاء، وخلال الأشهر الخمسة الماضية استهدفت اليونيسيف برامج المساعدات النقدية الإنسانية 7500 أسرة مهشمة في محافظة تعز و5000 أسرة في العاصمة صنعاء من شريحة المهشين شملت مراكز تجمعاتهم البالغة 117 تجمعا سكانياً في العاصمة صنعاء بالتنسيق مع صندوق الرعاية الاجتماعية وعبر بنك الأمل للتمويل الأصغر تم صرف تلك المساعدات التي يواقع 21500 ريال لكل أسرة مستفيدة.

ووفق بيان صادر عن اليونيسيف فإن إجمالي قيمة المساعدات النقدية الإنسانية التي مولتها المنظمة بلغت 645 مليون ريال استفاد منها 28 ألفاً و653 فرداً و17 ألفاً و261 طفلاً في أمانة العاصمة.

الدكتورة بثينة الإرياني رئيس قسم السياسات الاجتماعية في اليونيسيف أكدت في مؤتمر صحفي عُقد مؤخراً بصنعاء أن استهداف المنظمة للمهشين فرضته دواع إنسانية واجتماعية، وأشارت إلى أن هناك موجة نزوح داخلي كبرى، إلا أن الأوضاع المهشين أشد قسوة في ظل عدم وجود روابط قلبية تجميعهم من العوز والفتات في حين أن الكثير من النازحين يتلقون مساعدات من قباطهم وأسرهم في مناطق ريفية بعيدة من الصراعات. وأكدت الإرياني جدوى المساعدات النقدية الإنسانية في ظل الأوضاع التي تمر بها اليمن وحضوماً في مدينة تعز التي تعيش في وضع استثنائي والتي يصعب إدخال مساعدات إنسانية إليها، فيما تم صرف المساعدات من قبل فرع بنك الأمل في المدينة وساهمت في تخفيف معاناة الأسر الأشد فقراً.

الحديدة.. تهيبه السواحل

عميقة لإنشاء موانئ مستقبلية

المسرة - خاص:

في إطار الحفاظ على المناطق الساحلية الصالحة لإنشاء موانئ تجارية مستقبلية في سواحل محافظة الحديدة، أقر المجلس الحلي بمحافظة الحديدة برئاسة المحافظ حسن أحمد الهيج، تشكيل لجنة من المؤسسة العامة للموانئ والنفط والأراضي والكهرباء لتحديد حزم الموانئ على الشريط الساحلي الغربي.

كما أقر المجلس تكليف اللجنة بالنزول والعمل على إسقاط تلك المواقع بإحداثياتها في مخطط عام يتم اعتماده مركزياً لضمان عدم المساس به مستقبلاً. وكلفت الهيئة مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، التشييك على أراضي الموانئ وإبداء الرأي في أية دراسات خاصة بالاستثمار في تلك الأراضي ووقف أية تصرفات قد تضر بتلك الأراضي.

وكان المجلس في مناطق في ساحل الحديدة عميقة تصلح لأن تكون موانئ مستقبلية.

أسعار صرف العملات

| العملة | بيع | شراء |
|-------------|--------|--------|
| دولار | 250.5 | 250 |
| اليورو | 285.85 | 285.28 |
| ريال سعودي | 66.79 | 66.66 |
| ريال عُماني | 650.65 | 649.35 |
| الاسترليني | 353.86 | 353.15 |



في تسريباتٍ تفضح مزاعم انتصاراتٍ حُزمت

تنظيم القاعدة في خدمة دول تحالف العدوان

المسيرة - حسين الجنيدي:

إعلان تحالف العدوان انتصاره في حضرموت، على القاعدة، في عملية لا توصف حتى من باب المجاز بالخاطفة، جعل الكثير من المراقبين يضعون الكثير من علامات الاستفهام حول هذا الانتصار وهذه العملية. فيما وسعت التسريبات الأخيرة عن تفاوض تم مع التنظيم من أجل انسحابه الآمن من حضرموت، دائرة التساؤلات تلك. فما حقيقة ما جرى؟ وإلى أين شد مسلحو التنظيم رحالهم؟

في عملية عسكرية، «مزعومة»، تُعدّ الأسرع في تاريخ الحروب منذ بداية الخليفة، أعلنت قيادة تحالف دول العدوان انتصارها وتطهيرها لحضرموت من مسلحي تنظيم القاعدة الإجرامي، حيث لم تستمر دقائقها حتى اكتمال الساعة، بحسب شهادت أبناء وساكني المناطق، التي زعم التحالف تحريرها بعد معارك ضارية خاضها مع مسلحي التنظيم.

فبحسب ما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أن قوات الجيش اليمني الوطني المسنود بقوات من التحالف المعززة بأحدث الآليات والعتاد العسكرية السعودية والإماراتية، تمكنت من تطهير كامل مدن الساحل والشحر وغيل باوزير وميناء الضبة النفطي وحاضرة المحافظة المكلا، بعد (معارك ضارية) مع الجماعات الإرهابية أسفرت عن مصرع ما يزيد عن 800 عنصر من مسلحي القاعدة.

وأضافت الصحيفة أن القوات المدعومة من التحالف باشرت بنشر قواتها العسكرية في مداخل ومخارج ووسط عاصمة المحافظة المكلا، كما شملت نشر وحدات عسكرية أمام المرافق الحساسة في ميناء المكلا ومطار

الريان والمطار الأمنية والخدمية وسط حالة ارتياح شعبية كبيرة، وأشارت الصحيفة، بحسب معلومات حصلت عليها، حد قولها، إلى فرار الكثير من قيادات القاعدة باتجاه محافظة شبوة.

من جهته، صرح أحمد عسيري، الناطق الرسمي باسم تحالف دول العدوان، أن العمليات العسكرية الكبرى لقوات التحالف العربي ضد عناصر القاعدة في حضرموت أوشكت على نهايتها.

وأشار إلى أن المنطقة العسكرية الثانية شكّلت ثلاثة أوية جديدة من أبناء محافظة حضرموت، هم من شاركوا في العملية العسكرية التي بدأت مطلع الأسبوع، وانتهت بطرد مسلحي القاعدة من العاصمة الإدارية المكلا، بعد سيطرة استمرت عاماً كاملاً.

هذه المعارك الضارية المزعومة وهذه التصريحات التي تحمل في تفاصيلها تناقضات مضامينها في ذات الوقت، أفارت العديد من تساؤلات بعض المراقبين والمحليين المحفوفة بالشكوك حول هذه العملية العسكرية وهذه الانتصارات التي يزعم بها تحالف العدوان.

كيف يحقق التحالف انتصاراته على تنظيم القاعدة في محافظة حضرموت ويتمكن من تطهير كل هذه المساحات الشاسعة في وقتٍ قياسي إذا ما حسبنا مدة كل معركة ضارية، حسب وصفهم، مع التنظيم؟ فيما عجز عن تطهير مدينة عدن الصغيرة منهم.

الأمر الآخر، ما السر في تطهير حضرموت من القاعدة الآن تحديداً؟ فيما تتدبّل كل أخبار الوسائل الإعلامية التابعة لتحالف العدوان، بتغطيتها لتلك الانتصارات، عبارة «بعد عام من سيطرة التنظيم على المحافظة»؟!.

أين كان التحالف وقواته طوال هذا العام؟، علماً أن المعارك الضارية تلك التي ضجت بها قنوتهم لم تسفر عن أية خسائر تذكر في صفوفهم.

والأكثر سخريّة، هو قتل مسلحي القاعدة البالغ عددهم قرابة الـ 800 عنصر، ولم يعرض إعلام التحالف أي مشهد أو حتى صورة لجنث قتل التنظيم، رغم امتلاكهم لأحدث أجيال طائرات «الدرونز» المزودة بأدق كاميرات التصوير الجوي من جهة، ولفرار ما تبقى من عناصر التنظيم، حسب قولهم، من جهة ثانية، علماً أن الذي يلود بحياته

فراراً أثناء اشتداد وطأة المعارك لا يلتفت لمن سقط خلفه من زملائه سواءً أكان جريحاً أم صريعاً، وهذا ما عُرف عن مسلحي هذا التنظيم، فلماذا لم يتم تصوير جثثهم حين دخلت قوات التحالف رافعةً ببارق النصر، ليكتمل عقد تكليل انتصاراتهم أثناء تغطيتها إعلامياً بصور تؤكد صحة أخبارهم، وهذا لا يفوت على التحالف منذ بداية عدوانه على اليمن.

ما يدحض كل تلك المزاعم عن عملية التحالف النوعية، نشرت بعض المواقع الإخبارية التابعة لفصائل جنوبية أن العملية العسكرية سارت بسلاسة متناهية، وأن القاعدة غادرت المحافظة تحت أنظار طائرات الإباتشي التابعة للتحالف، دون وقوع أية اشتباكات أو مقاومة تُذكر، باستثناء بعض الاشتباكات التي لم تستمر سوى بضع دقائق بين مسلحي التنظيم وبعض مسلحي القبائل في أطراف المكلا أسفرت عن مقتل 7 عناصر من القاعدة.

وهذا ما أكدته صحيفة «الرياض» السعودية في تناقض لها مع بقية وسائل إعلام التحالف، حيث قالت: «إن قوات الجيش اليمني والشرطة بمساندة قوات التحالف العربي، نجحت في استعادة السيطرة على مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت شرق اليمن، بعد معارك عنيفة مع عناصر القاعدة على أطراف المدينة وانشحاب عناصر التنظيم من وسط المدينة وبقية المناطق بشكل مفاجئ».

مراقبون وصفوا العملية بالمكررة ولكن بصورة عكسية، فهي ذكرتهم بنفس طريقة سقوط حضرموت بيد تنظيم القاعدة مطلع العام المنصرم، دون أية مقاومة أو اشتباكات. مؤكداً أن ما جرى هو إعادة تنظيم القاعدة، الأمانة التي استأنمهم عليها تحالف العدوان فور إبلاغهم بإعادة تسليمها إليهم مجدداً، إلا أن هذه المرة كانت العملية مصحوبة بأداء مسرحي هزيل: لإخفاء حقيقة ما جرى خلف سحابة من الدخان، ظناً منهم أنها ستطلي على المتابعين والعامه.

مفاوضات الخروج الآمن

وبالتزامن مع العمليات العسكرية التي تزعمها قيادة التحالف لاستكمال تطهير

محافظة حضرموت من تنظيم القاعدة، تداولت العديد من المواقع الإخبارية وبعض الصحف معلومات تفيد أن ثمة مفاوضات جرت بين قيادات من تنظيم القاعدة وتحالف دول العدوان، أفضت إلى انسحاب مسلحي التنظيم من المحافظة وضمن خروجهم الآمن منها.

موقع «المشهد الجنوبي» ذكر على لسان مصادر محلية قال إنها مسنولة في محافظة حضرموت، أن قيادات من حزب الإصلاح، قادت وساطة لتسليم مدينة المكلا لقوات التحالف المسنودة بمسلحي القبائل الحضرية والجيش الوطني، حسب وصفهم دون قتال.

وذكر موقع «24 الإماراتي»، أن «قيادات في حزب الإصلاح اليمني تقوم بدور الوساطة بين الجيش الوطني والتحالف العربي، من طرف، والتنظيمات الإرهابية من الطرف الآخر؛ لانسحاب الجماعات الإرهابية صوب محافظة البيضاء اليمنية التي لا تزال تحت سيطرة الانقلابيين».

وأضاف الموقع الإماراتي، أن الوساطة أتت بطلب من الشيخ عبدالمجيد الزداني، الذي كان قد طالب في وقت سابق بعدم قتال الجماعات الإرهابية في أبين، إلا أن الجيش الوطني رفض تلك المساعي وواصل معركة تطهير أبين.

من جهته أكد موقع «المستقبل» الإخباري التابع لمؤسسة المستقبل للإعلام، في تقرير بعنوان «تفاصيل المفاوضات السرية بين السعودية والإمارات حول حضرموت» نشره على الموقع، أن هناك تقارير كشفت فحوى تفاهات أدارها النظام السعودي مع غريمه الإماراتي خلال الأيام السابقة للعملية، قضت بدخول أمن وسهل للقوات الإماراتية مسنودة بقوات مؤالية للحراك الجنوبي وحلف قبائل حضرموت، وتعهد سعودي بتأمين عملية إخلاء كاملة لمدينتي المكلا والشحر من مسلحي «التنظيمات الإرهابية»؛ لتكون معسكراً دائماً لإقامة القوات الإماراتية، عوضاً عن محافظة عدن، في مقابل تعهدات من النظام السعودي بالتنسيق مع عبدره منصور هادي لقادة التنظيم بتوفير مناطق بديلة للإرهابيين في محافظات أبين وشبوة ومأرب والمهرة وتعز.

وأضاف التقرير وفق مصادر وصفها

بوثيقة الإطلاع، أن الغارات التي شنها طيران تحالف العدوان السعودي في الساعات الأولى لما سمي عملية «تحرير المكلا من القاعدة» كانت إعلاناً بخروج آخر كتائب التنظيم الإرهابي من معقله الرئيسية ومعسكراته في مدينتي المكلا والشحر، وميناء ضبة، وبمناخبة الإشارة لقوات التحالف للتحرك والسيطرة على المكلا والمناطق المجاورة لها.

وأشار التقرير إلى أن هذه الغارات لم تستهدف تدمير معقل التنظيم قدر ما كانت تهدف لإشاعة انطباع لدى العامة عن عملية عسكرية كبيرة تخوضها قوات التحالف ضد لقاعدة، خصوصاً وأنها أسفرت عن مقتل مدني واحد يعمل حارساً في أحد المرافق الحكومية التي دمرتها غارات تحالف العدوان السعودي.

وعلى الرغم من وجود بعض التفاوت فيما نشرته تلك الوسائل الإعلامية، إلا أن جميعها تشير وتؤكد وجود عملية المفاوضات التي أدت بالنهاية لخروج القاعدة وانشحابها من محافظة حضرموت بشكل آمن وتحت أعين ورعاية قوات التحالف.

محطة التنظيم القادمة

وبحسب مصادر محلية متعددة تحدثت عن مصير مسلحي التنظيم، يقول بعض المراقبين حسب معلومات حصلوا عليها من مصادر رفضوا الكشف عن أسمائهم: إن العديد من مسلحي التنظيم المقدر عددهم بين 4 - 8 آلاف مسلح اندمجوا في وساط سكان مدينة المكلا وانتقل المئات إلى قرية ظهر الخربة بضواحي مدينة المكلا، وانتقل آخرون منهم إلى منطقتي غيظة البهيش وميفع. فيما انسحب البعض الآخر بعنادهم الثقيل عبر خط «المكلا - شبوة»، وهذا ما أكده سكان محليون، وما أكدته العديد من التقارير التي تحدثت بعضها عن انتقال مسلحي التنظيم إلى محافظة شبوة، والبعض الآخر تحدثت عن وصول مسلحين تابعين للتنظيم إلى محافظة مأرب خلال اليومين الماضيين، ومنهم من انضم إلى معسكرات تحالف العدوان السعودي والمرترقة المواليين لهادي في سياق ترتيبات لدمجهم بقوات التحالف والمرترقة التي يحشدتها النظام السعودي في هذه المحافظة.



رسالة المجاهدين للسيد عبدالملك الحوثي: تكالب الأعداء والغزاة لن يهز فينا شعرة ولن يزيدنا إلا إيماناً وتوكلًا على الله

بالله العظيم وبآياته وسُنَّه التي لا تتبدل ولا تتحول عن مصاديقها وواقعها المعاش (كَمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ) {فَإِنَّا نَزَّلْنَا بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ}.

بِأَسَدِنَا وَقَائِدِنَا نَعَاهُدُ اللَّهَ وَنُشْهَدُهُ عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّنَا مَاضُونَ فِي مَسِيرَتِنَا وَنُحِقُونَ بِصَدَقِ وَعْدِهِ لِمَنْ وَالَاهُ وَنُصْرَهُ، وَوَعْدِهِ لِمَنْ حَارَبَهُ وَخَذَلَهُ لَا يَبْعَثُنَا شَيْئًا وَلَا رَيْبًا، وَلَا يَصِيبُنَا وَهْنٌ وَلَا ضَعْفٌ وَلَا اسْتِكَانَةٌ، وَإِنَّا كُنَّا مِنْ قَوْلِ نَقُولِ فَهُوَ مَا قَالَهُ مِنْ قَبْلِنَا الْمَجَاهِدُونَ الرِّبِّيُونَ الصَّابِرُونَ الَّذِينَ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ {وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}. اللهم إنا نُشْهَدُكَ وَكُفَى بِكَ شَهِيدًا، وَنَسْتَعِينُ بِكَ وَكُفَى بِكَ مَعِينًا، وَنَسْتَنْصِرُكَ وَنَتَوَلَّىكَ وَكُفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكُفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ونسأل الله الرحمة والمغفرة لشهدائنا الأبرار، والشهداء لجرحانا الأخيار، والنصر والعون والتأييد للمجاهدين الأبطال في كلِّ ثغر وجبهة وميدان. {أَنْ لِّلَّذِينَ يُعَاتِلُونَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَفِيٌّ} وَنُصْرَهُمْ لَقَدِيرٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

جنودك وأنصارك إلى الله

في جبهة باب المندب ومدينة تعز



((امضي يا رسول الله فوالله لو خضت بنا هذا البحر لخضنا معك ما تخلف منا رجلٌ واحد، إننا لنصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقر به عيناً)).

نعم يَا سَيِّدَنَا وَقَائِدَنَا نحن أنصارك إلى الله وجنودك المحنَّدة في سبيله بين يديك، فاضرب بنا أذى تَشَاءُ وَخُضْ بنا غمرات الحق، فقد بعنا من الله أنفسنا وأرحصنا أرواحنا، وسنستمر في جهاد عدونا لا يضرنا من حاربنا وبغى واعتدى علينا، وسنبقى ونكون حينما أراد الله لنا أن نكون بكلِّ قوة وصبر وعزيمة، غير ناكلين عن

وعملاتهم ومرتقتهم من جهات العزِّ والشرف في مدينة تعز العزَّ الشامخة الأبية، نُحَسِّطُ إِلَيْكَ مِنْ دِمَاءِ شَهِدَائِنَا الْأَبْرَارِ، وَنُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ عَيْقِ جِرْحَانِنَا الْأَبْيَاحِ وَبِسَوَاعِدِ مَجَاهِدِينَا الصَّادِقِينَ الْأَخْيَارِ، إِلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا وَقَائِدَنَا عَظِيمِ سَلَامِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَبَرَكَاتِهِ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

لقد وصلتنا يَا سَيِّدَنَا وَقَائِدَنَا رسالتكم الكريمة وتوجيهاتكم المباركة وتوصياتكم المسددة المستمدة من نور القرآن وروح الإسلام وعبق سيرة سيد الأنام ومآثر ربيب البلاغة والبيان وقهرين القرآن فما زادتنا إلا إيماناً وتسليماً، ورددت قلوبنا ونطقت ألسنتنا بقول ربنا سبحانه وتعالى: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}، وزادتنا يقيناً وتصديقاً وثقة بوعده ربنا، وصبراً وثباتاً إلى صبرنا وثباتنا، ورحمةً وذلةً لبعضنا وشفةً وعزةً على عدونا.

يَا سَيِّدَنَا وَقَائِدَنَا مهما تعاطمت الأحداث وتكالب الأعداء والغزاة والمحتلون فإن ذلك لن يهز فينا شعرة، ولا يزيدنا إلا إيماناً واحتساباً وتوكلًا على الله القوي العزيز، ومهما طال أمد الحرب واشتد أوارها واستعر لهيبها، فنحن والله رجالها وأهلها وبذك الضاربة في سبيل الله المنكئة بأعداء الله، ونحن كما عهدتنا نستمد من الله قوتنا وبأسنا ورمينا وقتلنا، ولا نقول لك إلا ما قاله أجداننا وأسلاننا يوماً من الأيام لجحد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله

المسيرة - خاص

بعثت المجاهدون في جبهة باب المندب ومدينة تعز، يوم الثلاثاء الماضي، رسالة إلى السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي قائد الثورة الشعبية.

وأكدوا أنه مهما طال أمد الحرب واشتد أوارها واستعر لهيبها فهم رجالها وأهلها، ومستمرون في جهاد العدو لا يضرهم من حاربهم وبغى عليهم وسيبقون حينما أراد الله.

وفي ما يلي نص الرسالة:

الحمد لله القائل في كتابه المجيد {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

من ميادين الجهاد وساحات الصبر والقتال وتغور الدفاع عن ديننا ووطننا وسيادتنا وحرمتنا واستقلالنا وعزتنا وكرامتنا وأرضنا وعرضنا من سواحل باب المندب المنهبة ناراً وبراكين ضد الغزاة والمحتلين من الأمريكيين والإسرائيليين

الغزاة والمرتزة يواصلون خرق وقف إطلاق النار

أبطال الجيش واللجان يتصدون لزحف كبير للمرتزة باتجاه جبل هيلان بمارب موقعين فيهم عشرات القتلى والجرحى
طيران العدوان يشن غارة على مديرية موزع بمحافظة تعز ويحلق بعلو منخفض في سماء محافظة إب



وتعرضت مديريات صرواح للقصف بالصواريخ والمدفعية من قبل المرتزة كما حلق الطيران بشكل مكثف في سماء المحافظة.

واستهدف المرتزة العدوان بمحافظة الجوف، يوم الاثنين الماضي، مديرية الغيل ومنطقة العقبة بمديرية خب والشعف بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، كما استمر طيران العدوان التحليقي في سماء المحافظة. وفي محافظة الضالع، حاول المرتزة العدوان التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة يعيس، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، تحت ضربات ويقظة وجهوزية الجيش واللجان. وفي محافظة البيضاء، استهدف المرتزة العدوان مديرية الزاهر بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

الشعبية بمنطقة الخلل من عزلة الاقروض مديرية المسراخ بالمحافظة ذاتها.

وقام المرتزة العدوان بفتح نيران رشاشتهم باتجاه مدينة ذباب الساحلية، كما استهدفوا بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مواقع الجيش اليمني واللجان الشعبية في عزلة الخلل في مديرية خدير. كما عاودت طائرات التجسس التابعة للعدوان التحليقي في سماء مناطق ضباب والعمرى والجديد بالمحافظة. وفي محافظة شبوة، قام المرتزة العدوان باستهداف مناطق في مديرية عسيلان بقذائف الدبابات والمدفعية. وإلى محافظتي مارب والجوف واصل الطيران من تحليقه في سماء المحافظتين، كما حلق على طول السواحل الغربية للجمهورية اليمنية.



وحاول مرتزة العدوان التقدم باتجاه جبل السعدي في حريب نهم منذ الصباح، وتصدت لهم وحدات الجيش واللجان الشعبية المرابطة هناك.

كما شهدت سماء محافظتي صنعاء والحديدة تحليقاً مكثفاً لطيران العدوان السعودي الأمريكي، وحلق طيران العدوان في سماء عدة مديريات في محافظة صعدة. وفي محافظة تعز، قام المرتزة بإطلاق النار على مواقع الجيش واللجان الشعبية في منطقة ثعبات بمديرية صالة. وأصيب طفل بجروح بالغة إثر قصف مدفعي لمرتزة العدوان، يوم الاثنين الماضي، استهدف إحدى المناطق التابعة لمديرية الوزايع بالمحافظة. كما استهدف المرتزة العدوان بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مواقع الجيش واللجان

موزع بمحافظة تعز، كما استهدفوا عدداً من المناطق في مديرية خدير بالمحافظة..

وحلق طيران العدوان على علو منخفض في سماء محافظة إب، كما واصل التحليقي في سماء مديرية نو باب بمحافظة تعز.

وواصل طيران العدوان خرقة لوقف إطلاق النار خلال اليومين الماضيين بالتزامن مع خروقات متعددة للمرتزة في أكثر من محافظة.

ففي محافظة صنعاء، استهدف المرتزة العدوان عدداً من المواقع التابعة للجيش واللجان الشعبية في مديرية نهم بالقصف الصاروخي والمدفعي. كما واصل المرتزة العدوان السعودي الأمريكي استهداف مواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية نهم التابعة لمحافظة صنعاء.

المسيرة - متابعات

تمادي الغزاة والمرتزة، يوم أمس الأربعاء، في خرق وقف إطلاق النار في عدة محافظات يمنية، متجاهلين المفاوضات في الكويت وحرص المجتمع الدول على وقف الحرب في بلادنا.

وأقدم مرتزة العدوان، يوم أمس الأربعاء، على قصف مناطق في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة بقذائف الدبابات والمدفعية. كما واصل المرتزة خروقاتهم في محافظة مارب، وقصفوا بالمدفعية مناطق متفرقة بمديرية صرواح.

وقالت مصادر محلية بالمحافظة إن طيران العدوان حلق بكثافة في سماء محافظات صنعاء ومارب والجوف، كما حلق بشكل مستمر على امتداد السواحل الغربية.

وتصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدم لمرتزة العدوان السعودي باتجاه مناطق المشجج والهلول شرقي جبل هيلان بمديرية صرواح محافظة مارب يوم أمس الأربعاء.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن مرتزة العدوان حاولوا خلال عشر ساعات بحشد كبير الزحف باتجاه منطقتي الهلول والمشجج وتم التصدي لهم وقتل وإصابة عدد منهم.

وأشار المصدر إلى أن مرتزة العدوان استمروا في استهداف مواقع الجيش واللجان الشعبية بقذائف المدفعية، فيما واصل طيران العدوان التحليقي بكثافة في سماء مديرية صرواح. وواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي خروقاته لوقف إطلاق النار بالتحليق المكثف في سماء العاصمة صنعاء ومحافظات مارب والجوف وتعز وإب وحجة. وشنَّ طيران العدوان غارة على مديرية

العدالة المغيبة.. محكمة شعبية لمحاكمة مجرمي العدوان



المسيرة - زكريا الشرعبي

من عُقْم المأساة وصرخات الدم المسفوك ظلماً وعدواناً أمام عالم أعمى إلا عن مصارف الدولارات ومصافي النفط تعالت الأصوات تنشُد العدالة المغيبة والانتصار لحياة صادرها الموت بكل أدواته ووسائله الصلابة، وتحت شعار «العدالة جوهر الوجود الإنساني»، دُشِنَ الأئنينَ الماضيَ بصنعاء العمل في المحكمة الشعبية للعدالة المغيبة والخَاصَّة بالنظر في جرائم العدوان تحت محكمة مفترضة ذات رسالة ثقافية وتوعوية تظهر للعالم حجم الجرائم التي ارتكبتها العدوان الأمريكي السعودي على مدى عام وشهر.

المحكمة استعرضت في حفل تشييدها الجرائم التي ارتكبتها العدوان وأدواته خلال عام تمثلت في تدمير البنية الأساسية واستهداف كل مقومات الحياة في اليمن في حرب إبادة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والمؤسسات المدعية زيفاً أنها قامت من أجل تحقيق العدالة كـمجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان والتي تكشف زيفها بتعاميها عن ما يرتكبه العدوان الأمريكي السعودي من مجازر في حق شعب مسالم.

وبحسب المنسق العام للمحكمة طلعت الشرجبي فقد أتى تأسيس هذه المحكمة من إدراك الواقع المقتضي أن العالم لن يتحرك مع اليمن ما لم يساعد اليمنيون أنفسهم بكشف الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب والمطالبة بمحاكمة المجرمين في المحاكم الدولية وقد تم إنشاء محكمة العدالة المغيبة لإظهار حجم

بدوره ألقى المحامي محمد المسوري كلمة شدد فيها على حق أولياء الدم في تقديم دعاوى ضد العدوان إلى المحكمة الشعبية؛ بهدف استيعابها في القضايا التي سيتم الترافع بها أمام المحاكم الدولية لمعاقبة المجرمين وأدواتهم في الداخل. وكان طاقم المحكمة الشعبية للعدالة المغيبة أدى القسم بأداء العمل الموكل إليهم في قضايا المتضررين من العدوان بعدالة وحياد. كما وتخلل التدشين عرض فيلم تضمن نماذج لجرائم العدوان الأمريكي السعودي التي ارتكبت بحق الشعب اليمني على مدى عام وشهر ولا زالت مستمرةً بعنجهية شيطانية منقطعة النظير.

وفي هذا السياق قالت الدكتورة ابتسام المتوكل في كلمة ألقته عن المرأة اليمنية في جلسة تدشين المحكمة: إنها خطوة جادة لإعادة الاعتبار للقوانين الدولية؛ كون تأسيسها جاء امتثالاً لقوانين السماء وعملاً بالقوانين الدولية المغيبة فيما يتعلق بالعدوان على الشعب اليمني.. مؤكدة أهمية المحكمة الشعبية لتكون نواة للقضايا التي ستقدم للمحاكم الدولية لمقاضاة مجرمي الحرب في اليمن.

واستعرضت الدكتورة المتوكل حجم معاناة النساء في ظل استمرار العدوان الذي حصد الأرواح في جرائم بشعة تقشعر لها الأبدان.

وفي كلمة ألقاها محمد لقمان عن «محامون بلا حدود» أكد لقمان أهمية تدشين العمل في هذه المحكمة الشعبية التي تأتي على غرار محكمة الجنايات الدولية التزاماً بالقانون الدولي الإنساني بعد مرور عام على العدوان وجرائمه البشعة في حق اليمنيين الأرض والإنسان.

وأشار إلى أن هذه المحكمة هي محكمة مفترضة ذات رسالة ثقافية توعوية تظهر للعالم أن هناك جرائم حرب ارتكبت ضد الشعب اليمني وما تزال، وأن هذه الجرائم مهما مضى عليها الزمن لن تسقط بالتقادم وأن يد القانون الدولي والعدالة ستطال المجرمين حتماً.

الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها العدوان بشكل موقر وديق، وأن هذه المحكمة ستعمل وفق أسس علمية وقانونية خارج الإطار الرسمي مشيراً إلى أنها محكمة شعبية يديرها قانونيون وناشطون حقوقيون للنظر في جريمة تعذيب الأسرى وجريمة تدمير المنشآت المدنية وجريمة المنشآت الثقافية والتأريخية وجريمة الإبادة الجماعية وجريمة القنابل المحرمة وجريمة العدوان ككل بشكل أساسي ومتابعته في المحاكم الدولية وأكد الشرجبي أن أية جريمة ارتكبتها العدوان لن تسقط بالتقادم باعتبار أن الدماء التي سفكت هي حق لأهالي الضحايا لا يمكن التصرف فيها من أية جهة أو شخص.

وقفات احتجاجية في عدد من محافظات الجمهورية استنكاراً للخروقات المتواصلة من قبل الغزاة والمترزقة

المسيرة - متابعات

ونظّم أبناء مديرية ظليمة بمحافظة عمران الثلاثاء الماضي وقفة قبلية تدين استمرار العدوان والحصار.

وفي لقاءين قبليين منفصلين خرج أبناء مديرية جبل الشرق بمحافظة ذمار وأبناء بني سلامة بمديرية المنار ليجددوا التأكيد على التمسك بخيار التحرر والاستقلال مهما طال أمدهم.

ونفذت قبائل السر الأعلى في قبيلة بني حشيش، صباح الثلاثاء، وقفة احتجاج استنكاراً لتواصل خروقات قوى العدوان، وفيها أكدت القبائل على الجاهزية التامة للرد ورفد الجبهات بالأموال والرجال، مُسيرة قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

مديرية خمر بمحافظة عمران في وقفة مسلحة أعلن فيها رجالها موقفهم من العدوان على اليمن، مؤكدين استعدادهم لأية خيارات قادمة. أبناء مديرية تلا بجميع عزلها في وقفة لهم بعثوا برسالة للعدوان بحتمية فشله وأدواته في اختراق صف القبيلة اليمنية التي أثبتت أنها من الخطوط الدفاعية المهمة للذود عن تراب اليمن.

وعبر أبناء عزلة الجبر الشرقي والجبر الأسفل بمديرية المفتاح بحجة، في وقفتهم الحاشدة، عن تجديد تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في كل الخيارات العسكرية والسلمية وعن جهوزيتهم لكل الاحتمالات.

قبائل ريف محافظة إب: الشعب اليمني جاهز للمواجهة بجميع رجاله وأبنائه وقبائله

المسيرة - إب

واصل أهالي محافظة إب عقيد اللقاءات القبلية الموسعة؛ تأكيداً على الجُهوية الكاملة لمواجهة العدوان والحصار الغاشم على بلادنا منذ أكثر من عام، مؤكدين وقوفهم إلى جانب الوفد الوطني بالكويت في الوصول إلى حل سياسي لوقف العدوان بشكل كامل.

وشدد أبناء قبائل إب على أن الشعب اليمني ما زال كسابق عهده من الجهوية والاستعداد للمواجهة بجميع رجاله وأبنائه وقبائله.

وأوصل المشاركون رسائل للعدوان ومترزقته بأن الشعب لا يتساهل مع من تعدى عليه والميدان شاهد على ذلك.

أهالي محافظة ذمار في مسيرة حاشدة: حاضرون للسلم والحرب



المسيرة - ذمار

خرج أبناء محافظة ذمار، يوم الثلاثاء الماضي، في مسيرة حاشدة تحت شعار "يكفي عام من العدوان والحصار على الشعب اليمني".

وأعلن المشاركون في المسيرة رفضهم لاستمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار البري والبحري والجوي على اليمن.

وأكد المتظاهرون أن أبناء ذمار خَاصَّة، والشعب اليمني عامة جاهزون لخوض أية خيارات قادمة لمواجهة مع العدوان ومترزقته، وأنهم حاضرون للسلم والحرب.

كما اعتبروا أن مشاورات الكويت هي فرصة أخيرة لقوى العدوان إن كانت لديها جدية في وقف عدوانها، مؤكدين أن تلك الفرصة قد لا تتعرض على المدى القريب في حال لم يتم استغلالها.

وأدان أبناء ذمار ما تقوم به قوى العدوان من منع دخول مادة المازوت إلى ميناء الحديدة، واستنكروا صمت ما يسمى المنظمات الدولية تجاه هذا الحصار الجائر على اليمنيين، واستمرار العدوان الغاشم وعدم تثبيت وقف إطلاق النار.

حرائر الحيمة الخارجية يقدمن قافلة غذائية كبيرة دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - صنعاء

قدمت نساء مديرية الحيمة الخارجية، يوم الثلاثاء الماضي، بمحافظة صنعاء قافلة غذائية؛ دعماً وإسناداً للجيش واللجان الشعبية، وسط تأكيدات على بذل وتقديم المزيد.

واحتوت القافلة على مواد غذائية وأشرطة متنوعة مع التأكيد على الاستمرار في نهج الرشد للجبهات بالمال والرجال.

وعقب تقديمهن القافلة نظمت نساء مديرية الحيمة الخارجية وقفة احتجاجية، تأكيداً على استمرار الصمود الشعبي في وجه العدوان السعودي الأمريكي ومترزقته.

وأمام ما تسطره المرأة اليمنية من تضحيات جسيمة ودفعها للرجال إلى ميادين الدفاع عن الدين والوطن جذبت نساء مديرية الحيمة الخارجية صمودهن في وقفتهم الحاشدة، والتي بعثت من خلالها رسائل قوية لقوى العدوان ومترزقته.

فعاليات طلابية متعددة في عدد من محافظات الجمهورية تأكيداً على الصمود في مواجهة العدوان

المسيرة - متابعات

شهدت أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية، يوم الثلاثاء الماضي، عدداً من الفعاليات المدرسية والتربوية المناهضة للعدوان، وتنديداً باستمرار خروقات وقف إطلاق النار.

وافتححت مدرستا أروى وخولة للبنات بمديرية الوحدة معرضين في كل منهما، شملاً لفعاليات أبرزت هويات الطالبات ومواهبهن.

وفي مديرية معين أقامت مدرسة الحسن بن علي عليهما السلام الثلاثاء فعالية طلابية، زحرت بالعديد من الفقرات المعبرة عن سخط الطفولة على قوى العدوان وجرائمه بحق الشعب اليمني.

وعبر طلاب مدرسة مجمع عمران بن ياسر بمديرية شعوب في فعالية لهم عن تنديدهم بجرائم الحرب التي ارتكبتها العدوان بحق الشعب اليمني في ظل صمت العالم.

وفي خولان بمحافظة صنعاء، أقامت مدرسة النهضة ومدرسة قاع الصبلة في مديرية الطيال فعاليات طلابية، أكدت على صمود الأجيال في وجه العدوان، واستهجن صمت المجتمع الدولي المخزي تجاه جرائم العدوان.

وفي مديرية الحيمة الداخلية، نفذت السلطة المحلية ومديرو المدارس فيها وقفة احتجاجية عبروا من خلالها عن استمرارهم في العملية التربوية والتعليمية غير مباليين بكل عريضة العدوان.



أخيراً «اتفاق السلم والشراكة» يطبق في الأراضي المحتلة

القاعدة الداعشية والتي تعتبر من أهم أدواتها في إعادة رسم خارطة المنطقة وبالشكل الذي يصب في مصلحة المشروع الصهيونتكفيري والذي نتج عنه إعادة تمكينها من السيطرة على مناطق واسعة في المحافظات الجنوبية. ها هي الآن تحاول بوقاحتها استعمارنا راجية منا تصديقها أنها التنظيمات الإرهابية في حضرموت التي سبق وأن سيطرت عليها هذه التنظيمات بدعم مباشر قدمته بسخاء قوى الغزو والاحتلال خلال الأيام الأولى التي دشنت فيها عدوانها الإجرامي على اليمن الأرض والإنسان.!!!

وبالمناسبة يبدو أنه لا رد شافي على هكذا وقاحة واستحمار سوى أن نوجه لأربابهما السفلة سؤالاً مفاده:- هل نسيتم أن الأغبياء فقط.. هم من يمكن أن تطلي عليهم أكذوبة محاربة الإرهاب من قبل صانعيه؟؟ وفي الختام يبدو لي أنه لا يوجد من أكثر غباءً من أولئك الأغبياء الذين يريدون أن يصدق العالم ادعاءهم أنهم يحاربون الإرهاب في حضرموت خصوصاً بعد أن شاهد مسرحية هجومهم المزعوم على "القاعدة" في حضرموت والتي انتهت بانسحاب وإعادة الإهابيين والذي تم تحت حماية وإشراف طيران الأباتشي الإماراتي السعودأمريكي ودون أن يتعدوا المنطقة التي كانوا يتركزون فيها بما في ذلك المكلا "عاصمة المحافظة"!!

العناصر التكفيرية وتم اجتثاثها من أغلب أماكن مركزها في مختلف محافظات الجمهورية ولم يتبقى منها سوى أقل القليل وهي التي نجت من عملية الاجتثاث بفضل إعلان الصهاينة والمتصهينين الحرب على اليمن واليمنيين فمن أجل إيقاظ القاعدة وداعش وإعادة الحياة لهما بعد أن كانا في الرمق الأخير بإسار أدعياء محاربة الإرهاب من قوى الاستكبار

والهيمنة بزعامة أمريكا وبأموال عملائهم الأعراب إلى حشد كل محترفي سفك الدماء ومدمني القتل والإجرام ومرترقة الصروب وكل الأراذل وشذاذ الأفاق الذين استجلبوهم من كل أصقاع العالم وبواسطة مليارات الدولارات التي ضختها خزائن ممالك ومشيوخ النفط الأعرابي ودفعوا بهم ليكونوا رأس حربة في الحرب العدوانية على اليمن وهي المحاولة التي أراد الغزاة من خلالها احتلال الأرض التي سطرها التاريخ باسم مقبرة الغزاة. وبعد أن تمكنت قوى الغزو من دعم وإسناد ثلاثي الجماعات التكفيرية على اختلاف مسمياتها الإخوانية

قوى الغزو والارتزاق وبناء على اتفاق بالإمكان أن نطلق عليه مسمى "اتفاق السلم والشراكة".

ولكن لأن جميع أطراف الاتفاق لا يروق لها أن تتكشف حقيقة الغرام والود المتبادل فيما بينها فقد كان لابد من مسرحية وعملية إخراج يمكن من خلالها التغطية على وضوح وجلاء ملامح التفاهم والتعايش والسلم والشراكة بين هذه الأطراف وهو ما تم فعلاً حين أعلن تحالف

العدوان السعودأمريكي تدشين ما أطلق عليها بالحملة العسكرية الواسعة لتحرير حضرموت من عصابات تنظيمي القاعدة وداعش والذي كان له الفضل الكبير في إيقاظها حين كانت في رفقها الأخير بعد أن طالتها عملية عسكرية حقيقية قادتها قيادة ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر ونفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية حين شنوا حرباً واسعة وعملية استئصال واجتثاث كادت أن تقضي نهائياً على كل العصابات التكفيرية والتنظيمات الإرهابية في كل شبر من أرض اليمن وقد تم ذلك فعلاً بعد طالت الحرب التي شنها الجيش واللجان جميع أوكار ومعاق



تمثيلية فاشلة اسمها «هروب القاعدة»

علي عمر الصيغري



يا لي من غبي!! ويا لهم من أوغاد.. لقد تأكد لي بعد خروج «القاعدة» عصر اليوم من المكلا أن الأمر كله مجرد تمثيلية حبكها التحالف منذ بداية الحرب. وفات عن باي ما كتبه محلل بريطاني قبل ثمانية أشهر قال فيه: إن التحالف هو الذي أدخل القاعدة بمساعدة علي محسن الأحمر، وإنها عبارة عن تمويه يُقصد به الحفاظ على ماء الوجه في حال هزيمته في اليمن. على أن يجهر قوة لطردهم من ساحل حضرموت وهروبهم إلى وادي «سر» للظهور بأنه انتصر في حربه الفاشلة.

والذي حصل اليوم هو نهاية التمثيلية غير أنها نهاية فاشلة. لماذا؟!

أولاً: هروبهم لم يكن إلى وادي «سر»، والسبب استعجال الحليبي في مناورة عسكرية هناك.

ثانياً: لم يطلقوا رصاصة واحدة، ولم يفجروا، على الأقل «عقبة عبدالله غريب» ليضعوا القوة المحررة من الدخول عليهم.. وهذا لا يُقبل في تنظيم قوي وشرس سيستमित حتى آخر انتحاري منهم.

وثالثاً: لم يُقتل ولا حمار من جراء قصف عنيف ومنتقى على مقارهم عدا حارس مدني، وشاعر راح ضحية خطأ من طائرة في «العيون».

ورابعاً: ما نُشر من تهويلات من قبل البعض عن قوة ضاربة ستحرق المكلا، وما صرّح به المحافظ من دخولها فجر غد أصبح مكشوفاً عندما استعجلت القاعدة بالانسحاب عصر اليوم. هههههه.

ومكر التحالف ولم يزل مراده من هذه التمثيلية، بدليل أن وسائل الإعلام المعروفة لم تُبال بهذا الحدث. ونحن ضحية هذه التمثيلية التي دفعنا ثمنها بأكثر من 25 مليار ريال، و17 من سرقة البنك و8 من الميناء والبازين والتجار. ناهيك عن ترويع أطفالنا وأسرنا، وتشقق منازل المواطنين. هم يعتقدون أن المكلا سترحب بالفاتحين، وأنا لا اعتقد؛ لإحساسي أنها خُدت.

فيا لهم من فاشلين!! ويا لنا من مغفلين!!، وحسبي الله ونعم الوكيل.

ولد الشيخ والبحث عن مخرج للسعودية

الشيخ عبدالمنان السنبلي



بفضل سلمان الدلال والذي بدوره يُسلمه شيكاً وروزنامة شروط ومطالب. واليوم وقد فرضت وقائع الأرض والرجال - وليس جهود ولد الشيخ أو الأمم المتحدة -

على الغزاة واللبغاة من بني سعود وحلفاءهم الانصياع والإذعان لصوت الحوار بعد أن فشلوا واقتنعوا باستحالة الوصول إلى سقف أهدافهم التي على أساسها بدأوا العُدوان، ونهب الجميع إلى الكويت للتفاوض، فما هو (ولد الشيخ) يمارس ما عهد إليه من مهمة البحث عن مخرج للسعودية لبيدأ دوره في الكويت بالتصريح من أن السعودية تقف على الحياد ولا علاقة لها بما جرى ويجري في اليمن منذ أكثر من سنة أو كما قال في إحدى أحاديثه، وكأن ما جاء إلى الكويت إلا ليقول هذا الكلام وليدعم موقف من جاءوا من الرياض بنفس الرؤية السعودية متناسياً أن هناك بلداً يُقصف بأحدث الأسلحة منذ أكثر من سنة حتى لم يعد هناك بشر فيه إلا وطاله الآلاف من المدنيين الأبرياء قد قضاوا شهاداً وأضعافهم من الجرحى جراء ذلك العُدوان الغاشم.

أيها المبعوث الأممي المنحاز إلى جانب البغي والإجرام.. عمل ما شئت وكُن مع من تشاء، فلم يعد انحصارك خافياً على أحد من العالمين، ولن يضر ذلك الشعب اليمني شيئاً طالما وهم على الحق مرابطون وصامدون، إلا أن التاريخ لن يرحمك وستظل لعنته تطاردك ما دمت حياً، وكذلك هو الحال مع أمثالك من أصحاب الدفع المسبق، ولا نامت أعين الجبناء.

لم أكن أتصور يوماً أنني سأكون في موقف (الكسعي) ندماً على استقالة المبعوث الأممي السابق (جمال بن عمر) إلا بعد أن رأيت خلفه الموريتاني (إسماعيل ولد الشيخ) وقد أبدى لنا بطريقة أدائه وسوء إدارته للآزمة اليمنية محاسن (جمال بن عمر) والتي لم تكن تراها فيه من قبل جاعلاً منه في أعيننا يبدو وكأنه كان ملاكاً مقارئة به، مع أنه لم يكن كذلك. منذ اليوم الأول لتعيينه في هذه المهمة والرجل يتبنى دائماً الرؤية السعودية ويحاول فرضها على الأطراف الوطنية اليمنية سواء خلال الحرب أو خلال أي هدنة يتم الاتفاق عليها وحُصُوصاً في هذه المرحلة خلال التفاوض في الكويت.

لم يمارس ضغوطاً أممية على السعودية وحلفائها بقدر ما مارسها على الجانب الوطني اليمني، فتارة يحاول الضغط والتأثير على الجانب اليمني، محاولاً منع الجيش اليمني واللجان الشعبية من عدم إطلاق الصواريخ باتجاه المواقع في العمق السعودي، وتارة أُخزى يحاول الضغط على الرئيس صالح لمغادرة البلاد واختيار المنفى الذي يريده مكاناً لإقامته المستقبلية، وأحياناً يهدد بعقوبات دولية قد تطل القيادات العليا لأئصار الله والمؤتمر الشعبي العام، وهكذا هو دائماً وخصاً عقب كل زيارة يزور الرياض ويلتقي بها

المحافظون الجدد في أمريكا ودعم الإرهاب «الشيشان نموذجاً»

أمريكا هي الطاعون 2

ترجمة وإعداد/

د. حسين سمرح حسن..

عرض/ أنس القاضي

أتاح الكشف عن أن عائلة المتهمين في تفجيرات ماراثون بوسطن (يوم 15 أبريل 2013) هي من الشيشان اعتبار هذا الهجوم من «الإرهاب الإسلامي». وقيل القليل جدا عن مساندة المحافظين الجدد في الولايات المتحدة للإرهابيين الشيشان كاستراتيجية لإضعاف روسيا كما تؤكد ذلك كولين راوي العنصر السابق في FBI.

تقول: «كنت على وشك أن أحتق بجهوتي وأنا أستمع لرودي جوليانى - من المحافظين الجدد - وهو يدعي على محطة التلفاز الوطنية بأنه مندهش من كون أي شيشاني مسؤولاً عن تفجيرات ماراثون بوسطن لأنه لم ير أبداً أي دليل على أن المتطرفين الشيشان يحملون أية عداوة تجاه الولايات المتحدة.

جوليانى يعرف تماماً كيف أن الإرهابيين الشيشان اثبتوا أنهم مفيدون للولايات المتحدة في الضغط

على روسيا، مثلما فعل «المجاهدون الأفغان» الذين استُخدموا في الحرب ضد السوفيت في أفغانستان بين 1980 و1989. في الحقيقة، العديد من المحافظين الجدد صادقوا على أنهم «اصدقاء» الشيشان وبضمنهم مدير الـ CIA الأسبق جيمس وولسي.

على سبيل المثال، أنظر إلى مقالة الغارديان اللندنية عام 2004. كان عنوانها: «أصدقاء الشيشان الأمريكيون: التزام المحافظين الجدد في واشنطن بالحرب على الإرهاب يتجر في الشيشان، جعلوا قضيتهم قضيتهم»، وجاء فيها: «الجموعه القائدة التي تبنت قضية الشيشان هي اللجنة الأمريكية للسلم في الشيشان. هذه اللجنة أغلب أعضائها من المحافظين الجدد الذين يؤيدون بحماس «الحرب في الشيشان».

«تضم اللجنة ريشارد بيرل مستشار البنتاغون المعروف؛ البيوت أبرامس المتهم بفضيحة إيران كونترا المشهورة؛ كينيث أدلمان سفير الولايات المتحدة الأسبق في لندن الذي ظل يحرض على غزو العراق وصوره كرقصة بسيطة؛ ميغي دكتور كاتبه سيرة رامسفيلد ومديرة مركز بحوث الجناح اليميني مؤسسة هيريتاج، فرانك غافني خبير عسكري من مركز السياسة الأمنية؛ بروس جاكسون ضابط استخبارات عسكرية سابق

ونائب مدير شركة لوكهيد مارتن للصناعات العسكرية والآن رئيس لجنة الولايات المتحدة لنانو؛ مايكل لبيدين من معهد المشاريع الأمريكية، معجب سابق بالفاشية الإيطالية والآن معارض بارز لتغيير النظام في إيران؛ وجيمس وولسي مدير الـ CIA الأسبق ومن المساندين الرئيسيين لخطط جورج بوش في إعادة تشكيل العالم الإسلامي حسب توجهات الولايات المتحدة». هذه اللجنة وسّعت أعمالها من الشيشان إلى القوقاز وصارت «اللجنة الأمريكية للسلم في القوقاز». بالدولارات يحولونك من إرهابي إلى غير إرهابي».

وطبعاً، جوليانى أيضاً هو واحد من المحافظين الجدد والسياسيين الفاسدين الذين تسلّموا مئات الألوف من الدولارات من منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة للثورة الخمينية عندما كانت هذه المجموعة مصنفة ضمن قائمة وزارة الخارجية للمنظمات الإرهابية الأجنبية. دُفعت هذه الأموال لسياسيين أمريكيين للعمل بصورة غير مشروعة على رفع هذه المنظمة من تلك القائمة.

ثم تأتي العجائب حين تعود لمطالعة الصحفي البارز في النيويورك تايمز «فيل شينون» واكتشافه الرهيبي! الذي نشره في الصحيفة قبل سنتين عن قيام الـ FBI والمجتمع «المخابراتي» بأكمله في التغطية والتضليل ليس

فقط قبل أحداث 9/11، بل لعقد كامل بعد ذلك. ولكن حتى الآن لم تظهر الحقيقة كاملة حتى بعد نشر شينون لقنبلته الضخمة عام 2011 عن مذكرة سرية تعود إلى نيسان عام 2001 تربط بين القائد الرئيسي للشيشان ابن الخطاب بأسامة بن لادن. مذكرة نيسان 2001 المدفونة كانت قد قُدمت إلى مدير الـ FBI لويس فريه (هو بالمناسبة مستلم آخر لأموال مجاهدي خلق!) وإلى ثمانية من مسؤولي الـ FBI البارزين في مكافحة الإرهاب. من المؤكد أن مذكرات مماثلة قد اشتركت بها جميع دوائر المخابرات الأمريكية في نيسان 2001. ضمن عدة أيام بعد اعتقال الإرهابي «زكريا موسوي» في مينسوتا في 16 آب 2001. أكدت المخابرات الفرنسية أن موسوي كان قد قاتل تحت لواء ابن الخطاب.

تطرح الكاتبة كولين راوي تفسيرها لهذه المعضلة فتقول: «ولكن المسؤولين الأمريكيين سوف يرتبون حين يتحول العميل السابق إلى عدو ضدهم أنفسهم. هذا ما حصل مع مجاهدي القاعدة الذين ارتبطت بهم واشنطن في ليبيا وسوريا من الذين فضلتهم الولايات المتحدة في دعمها لغرض إسقاط نظام القذافي وبشار الأسد على التوالي. هؤلاء المتطرفون مهتؤون لقلب اتجاه أسلحتهم الأمريكية بمجرد هزيمة العدو المشترك.



فشل السيناريو الليبي في اليمن

أحمد ناصر الشريف

عادةً الحروب المشتعلة لا تنطفئ نيرانها إلا في حالتين فقط لا ثالث لهما: الأولى: أن يتم الحسم العسكري من قبل أحد الأطراف وإجبار الطرف الآخر على الاستسلام. والثانية: أن يتم التفاوض بين طرفي الحرب بشكل مباشر وصولاً إلى حل.. وهذا ما يجب أن يحدث في اليمن لإيقاف العدوان البربري على شعبها والذي مضى عليه أكثر من عام دون توقف، بل يزداد شراسة وخسرة؛ لأن المعتدين ليس لديهم أحلاق، وينطلقون من حقد دفين يُكُونُهُ ضد اليمن وشعبها العظيم، خاصة جارة السوء السعودية أداة أمريكا المنفذة لتوجهاتها في المنطقة؛ خدمة للسيطرة عليها وحماية لإسرائيل عدو العرب والمسلمين الأول. إن التفاهات الجارية حالياً التي بدأت في الحدود مع جارة السوء السعودية وتنتج عنها التهديدات فيما وراء الحدود وإيقاف المعارك هناك، بينما تظل الجبهات في الداخل اليمني مشتعلة والقصف الجوي على مدار الساعة لا يخدم بالدرجة الأولى سوى العدو السعودي تحديداً لالتقاط أنفاسه والتموه على شعبه والعالم بأنه لا توجد معارك داخل أراضيه، بالإضافة إلى ما سمي باجتماع الكويت بين الوفد الوطني الذي يمثل 27 مليون مواطن يمني وبين وفد مرتزقة الرياض الذي يمثلون أزعامة عميل يعيشون في فنادق الرياض

وهم لا يملكون من أمرهم شيئاً سوى الاذعان لتنفيذ التوجيهات التي يُعليها عليهم النظام السعودي ومن ورائه أمريكا وإسرائيل ليس إلا ملهاتة وضياغ للوقت، ولا نعتقد أنه سينتج عنه شيء إيجابي يساعد على إيقاف العدوان على اليمن وإنهائه بقدر ما يتم البحث من خلال هذا الاجتماع عن مخارج يحفظ للنظام السعودي ماء وجهه وإحزاجه من مشاركته في العدوان وتحويله إلى وسيط ثم يقوم بإشغال فتيل الحرب بين اليمنيين أنفسهم وهو يتفرغ للتمويل والتخيط بعد أن يكون قد ضمن عدم مشاركته المباشرة في استمرار العدوان نتيجة لعجزه عن تحقيق أهدافه المعلنة قبل شن العدوان وبعده. وعليه يجب أن يكون التفاوض مباشراً مع العدو الحقيقي ممثلاً في أمريكا والسعودية إذا ما أردنا إيقاف إطلاق النار وإنهاء العدوان لاسيما وأن اليمنيين ممثلين في جيشهم البطل واللجان الشعبية المكونة من الشباب قد أثبتوا بتوكلهم على الله وإمكاناتهم المتواضعة قياساً بما يمتلكه تحالف العدوان بأنهم الجانب الأقوى وبذلك سنصل إلى نتيجة إيجابية أو يعاد تفعيل جبهات ما وراء الحدود التي أفضت مضجع النظام السعودي وأظهرته أمام العالم



بمظهر العاجز وكشفت حقيقة جيشه الورقي الذي كان يقال عنه بأنه أقوى جيش في منطقة الشرق الأوسط مع أن استعانة السعودية بجيوش ومرترقة جلبتهم من العديد من الدول ليقاتلوا بالنيابة عن جيشها يثبت زيف هذا الادعاء الباطل وأن قوة النظام السعودي تكمن فيما تمتلكه الأسرة السعودية الحاكمة من أموال اشترت بها ضمائر العالم للسكوت على جرائمها الكبرى والشنيعة التي ترتكبها في اليمن وسورية والعراق وليبيا وتمويلها للإرهاب في كل مكان. لقد كان الهدف الأساسي من هذا العدوان البربري على اليمن وشعبها العظيم هو نقل السيناريو الليبي إلى اليمن، بحيث تصبح اليمن دولة فاشلة ويتقاتل اليمنيون فيما بينهم وكاد هذا السيناريو يتحقق بتعاون العملاء والمرترقة وعلى رأسهم العميل عبدربه منصور هادي وشكلته لولا حكمة قيادة ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي أعطت توجيهاتها للجيش واللجان الشعبية بملاحقة تنظيمي داعش والقاعدة وإحزاجهم من المحافظات الشمالية ومتابعتهم إلى المحافظات الجنوبية ومن ثم مغادرتهم اليمن نهائياً، وبذلك يكون اليمنيون قد حققوا نصراً على التنظيمات

كُن أنت القائد المسؤول واعبر الطريق

نوح جلاس

لو سألنا أنفسنا ما هو السبب في ضياع الأمة العربية والإسلامية ووصولها إلى ما وصلت إليه؟ بكل تأكيد غياب المشروع وغياب المسؤولية هو الذي صنع كل هذا بالأمة وأصبحت كما هي عليه اليوم، وهذا ما أكده قائدنا للمهم. من واقعنا نحن كيميانيين لم نجد حكماً صارماً يضبط كل أفراد الشعب، لماذا؟ بكل تأكيد هو غياب الشعور بالمسؤولية من واقعنا؛ لأنه من الصعب أن تقود أمة تشعر بأنها غير مسؤولة تجاه كل شيء، عندما تغيب روح الاستشعار بالمسؤولية لن نستطيع أن يحكم كل فرد منا نفسه، أنت عندما لا تشعر بالمسؤولية لن تتمكن من السيطرة والتحكم بنفسك أبداً، لماذا؟ لأنك تعيش دون هدف، فالشعور بالمسؤولية هو من يصنع لك الهدف ويدفعك إلى تحقيقه، لكن عندما تغيب عنك روح الشعور بالمسؤولية يغيب عنك الهدف، ومعنى غياب الهدف هو الخبط، فلو ربينا أنفسنا على الشعور بالمسؤولية فسوف نستطيع كل واحد منا أن يحكم أمة بأكملها؛ لأن هذه الأمة تربت على زرع المسؤولية في نفسها، وحينها سوف يتحرك كل فرد من أفراد هذه الأمة دون أن يحتاج من يحكمه؛ لأنه يمشي وفق أوامر تأتي من داخل فؤاده، أي سيحكم كل واحد نفسه بنفسه، وبالتالي ستجد كل الناس متعاونين ومتفاهمين تجمعهم قضية واحدة وهدف واحد. والشعور بالمسؤولية هو من يدفعك إلى المستحيل وسيجعل المستحيل أمامك لا شيء، ولو تحرك كل واحد منا وهو يشعر بأنه المسؤول والمعني بالأمر فسوف نجد كل أنفسنا نتحرك كقادة، وعندما يشعر

دُون يا قلم وعلى الظالمين تدور الدوائر

عبدالله أحمد الجنيدي

في القريب العاجل ستتورّ الإنسانية بجميع مذهبها وأديانها السماوية على آل سعود وأمريكا ودواعشهم في المنطقة، والدول التي شاركت وتحالفت بحربها على اليمن ستفتك وتتمزق وتتصارع وتراقش الاتهامات فيما بينها، وستشاهد عجائب قدرة الله تتجلى فيهم. وهذه المسيرة القرآنية المحمدية التي تحمل في جوهرها روح العدالة الإسلامية والشجاعة الحيدرية التي أراد أعداء الدين والأمة الإسلامية إطفائها وتشويهها وحزف مسارها، واستشهد في سبيلها خيرة الرجال الذين بذلوا الغالي والرخيص في سبيل إرجاع الإسلام إلى جوهره والحق إلى أصحابه، وفي مقدمتهم الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي ستشرق وتملأ الأرض قسطاً وعدلاً ولو كره الكافرون؟ فها نحن اليوم نشاهد أنفسنا وأنورها تتجلى في ضمير ووجدان الشعب اليمني العظيم الذي أذهل العالم بصموده وعزته وكرامته وشجاعته وإصراره بالتوكل على الله لنيل الحرية الكاملة من التبعية والهيمنة الخارجية. وستكون هذه المسيرة القرآنية المحمدية نموذجاً تحذو بخذوها جميع الشعوب المستضعفة ومدرسة للأجيال القادمة وقبلة للثائرين، وهذا ما نبأنا به الحبيب الأعظم والصراف الأقوم سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين عندما قال: (إن نفس الرحمن يأتي من قبل اليمن) وقال (الإيمان يمان والحكمة يمانية) وقال (إذا اشتدت عليكم الفتن فعليكم بأهل اليمن) فاليمانيون أكثر حياءً وتعظيمًا لله ورسوله اتباعاً لقوله تعالى (والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين). فأننا على ثقة بأن المستقبل لنا وأننا سننتصر؛ لأننا مع الحق والحق معنا، والخير والعمار لكل من باع أرضه وعرضه وشره وكرامته بأرخص ثمن. قال الله تعالى: (سيهزم الجمع ويولون الدبر). عاشت اليمن بشعبها وقيادتها وجيشها ولجانها الشعبية حرة أبية عضية على الغزاة والعملاء. الجند للشعب الشفاء للجرحى والخلود للشهداء.

المرأة اليمنية والعدوان

أحلام حسن

لطالما سمعنا بأن المرأة هي تلك المدللة الرقيقة التي لا تطيق تحمل المشاق والمتاعب والتي تريد كل حاجيتها لديها دون نقصان!! ولكن ها نحن اليوم نقف أمام امرأة قد كسرت تلك المفاهيم الكاذبة عن طريق تحملها وصبرها وصمودها أمام عدوان هو الأوسع في عهد البشرية، بل لم تكتف بذلك الصمود والصبر فقط، بل سارت مكافحة في الحياة ومجاهدة أيضاً في سبيل الله وسبيل الدفاع عن الوطن. فها هي المرأة اليمنية الحرة تتحمل متاعب الحياة في ظل الحصار المصاحب للعدوان الغاشم. وقد لاحظنا صمودها وعطائها وتضحياتها من خلال تلك الوقفات الاحتجاجية التي شاركت المرأة اليمنية فيها بكل صمود وشمخ وعطاء، وفي تلك البرامج الإذاعية التي كان صوت المرأة حاضر فيها صوت الصبر، صوت الصمود، صوت العطاء، صوت التضحية، صوت العزة والإباء. فأول عطائها وتضحياتها هم فلذة كبدها، ورفيق عمرها، وسند ظهرها، أولادها، زوجها، وأهلها الذين دفعت بهم نحو جبهات العزة والكرامة، نحو ميادين الشرف، دفعت بهم وضحت بهم دفاعاً عن الدين، عن الوطن عن الأرض والعرض. وليس آخر عطائها تلك القوافل التي أهدتها للمجاهدين كل الجبهات. هذه هي المرأة اليمنية المؤمنة المجاهدة الصابرة التي أظهرت للعالم بأنها قوة بجانب قوة الرجال. فأين نساء العالم من نساء اليمن؟! بل أين رجال العالم من نساء اليمن؟! تبدو المرأة اليمنية بصبرها وصمودها وعطائها وتضحياتها وكفاحها أعظم من أولئك الرجال في أصمق العالم الخائعين والخاضعين والصابئين. وقد ظهرت في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بكل قوة وثبات، تمثل جبهة كاملة جبهة لنشد الهمم وتقوية العزائم والدفع بالأحرار نحو الأمام، كان لها دور بارز في تحريك الشعب وحته للتوجه نحو الجبهات، إما بقولها وإما بمواقفها وأفعالها، فحينما تستقبل المرأة اليمنية الحرة المجاهدة شهيداً بالزغاريد وبإطلاق الرصاص فرحاً وافتخاراً باستشهادها، وبالوعد والعهد بالوفاء للمضي على دربها وعلى خطاه فهذا يمثل قوة كل القوة في التحدي والصمود والثبات والاستمرار والمواصلة حتى النصر. ومضة: لقد أخطأت المملكة في وجهتها حينما توجهت نحو اليمن، فأبينا ولت بقرنها في اليمن تصعد وانكسر.

قف عند حدك أيها الخانع المنتقد واعرف قدر نفسك..!

محمد عقبات

أن يكونوا مع النساء في معركة الرجال لا سوى الرجال!! وكان لا شيء يعينهم ولا شيء يحصل. والأسوأ من هذا كله.. أنك تجدهم اليوم بدلاً عن أن يبحثوا من أين يأتيوا بماء وجوههم، وأين يذهبون بغير ما اقترفوه من ذنب لا يُعْفَر ومن عمل سيبي مخلص من مزيلة التاريخ.. تجددهم ويكل وقاحة.. ينتقدون ويفتحون أفواههم أمتاراً وأمتاراً، وتمتد ألسنتهم في الليل والنهار. وعلى من؟! على ساداتهم وسادة الأمة والعالم. على أولئك الأوفياء في زمن الخذلان. الصادقين في زمن الزيف والضلال.

المخلصين في زمن التخاذل والبهتان. على أولئك الذين لم يلزموا بيوتهم كمثل ما فعلوا هم. على من تحركوا ليلبوا النداء ويحموا الجمي. على أولئك الذين جعلوا من أجسادهم دروعاً تحميهم وتحمي كل أبناء الوطن وصداً وواجهوا الخطر الذي لولاهم بعد الله لكان هؤلاء اليوم لا يستطيعون البوح بكلمة واحدة أو حتى يستطيعوا الخروج من بيوتهم أمين إن لم يكونوا مقطوعي الرؤوس ومنتهكي الأعراس ومنهوبي الأموال ومحتلي الأرض. عن أولئك الذين بذلوا الغالي والنفيس

وتركوا الأهل والبنين وهاجروا من البيوت إلى الجبال والوديان ليلتحفوا السماء ويفترشوا الأرض ويعانقوا بأجسادهم حرارة الشمس وشدة البرد والأرياح وكل مصاعب الحياة؛ من أجلي وأجبار. من أنت حتى تأتي اليوم بعد كل ما حصل لتتكلم عنهم وعن أي قرار يتخذونه؟! إن كنت رجلاً وفيك غيرة وحمية عالية لا تجعلك حتى أن تتنازل لتحاوّن وتتفاوض مع من يقالتنا.. فلنترك التلفزيون والفيديو بوك الذي زادك حقدرة أكثر فأكثر مما قد اكتسبتها والذي ترجل خلفه وأنت في بيتك وتحت بطانيتك.

ولتذهب لتقاتل ومن ثم قرر هل يكون حوار أم لا. إنذهب لتكون في مكانهم واعمل ما تعلمون واصنع ما يصنعون وإبدل ما يبذلون، وحينها انتقد لماذا وافقوا على الحوار. أما أنك تأتي اليوم لتتكلم بكل وقاحة وافتراء وتنتقد قرارات وأفعال أسياء البلاد ورجاله وحُماته، فهذا لا وألف لا لك ولغيرك ومن سار على طريقك. وسنقف في وجهك ونوقفك عند حدك. لأن الجميع اليوم يعرف من هم ومن أنت، وأنت لا تخدم بأعمالك هذه إلا العدو لا غير العدو.

مثلاً عرف أنك خدمته بقعودك وخونك وسكوتك. وعرفهم وعرف أنهم بجهادهم وتحركهم وفدائهم من أوقفوا العدو عند حدّه وشرّده وهزموه شرّ هزيمة. ويعرف بل ويثق كل الوثوق أنهم لا يمكن أن يتخذوا أي عمل إلا وفيه عزة وكرامة هذا الوطن، كيف لا وهم من أثبتوا هذا بجهادهم وبدمائهم وصبرهم وجراحهم!! اليوم كل شيء ظهر واتضح والشعب أصبح يعرف كل شيء على حقيقته، فلا تتعبوا أنفسكم. ولتلقف عند حدك واعرفوا قدر نفسك واستغفروا لذنبكم، فهذا هو الأفضل لك.

لماذا نحن إذا ما اتبعنا القرآن لا يحركنا؟ هل نحن نتبع ما أنزل الله إلينا؟ ولكنه لا يحركنا؟ إذا نحن غير متبعين للقرآن وغير متبعين لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله). لا نزال تمر السنون علينا سنة بعد سنة، تطلع لحيتك، ثم يبدأ الشيب فيها، ثم تصفى شيب، ثم تتعصى ثم

تموت، وسنة بعد سنة ونحن لا نفكر من جديد في تصحيح وضعيتنا مع الله سبحانه وتعالى، وفي أن نلتفت النفاة واعيية إلى القرآن وإلى واقعنا، ما بالنا؟ لم نتساءل حتى ونحن نقرأ القرآن عندما نصل إلى قوله تعالى: ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَى﴾ بعد أن تحدثت عن

المسلمين كيف يجب أن يكونوا حتى يصلوا إلى درجة أن يضربوا الآخرين فيصعبوا فيما إذا تحركوا هم ضدك لن تكون حركتهم أكثر من مجرد أذية، طنين ذباب لا أثر له. أولئك الناس المسلمين منا الذين يجعلون عذاب الناس

أعظم من عذاب الله وأذية الناس أشد من عذاب الله، نريد إسلاماً ليس فيه مشاكل. أليس هذا هو الصحيح؟ نريد إسلاماً لا نبذل فيه شيئاً من أموالنا ولا نقض فيه موقفاً قوياً، لا يثير علينا مدير، والأحافظ، والأ رئيس، والأ يثير يهودي والأ نصراني.. إسلام سهيل.

الخميس 28 إبريل 2016م الموافق 21 رجب 1437هـ العدد (121)

إحياء الروح الجهادية بين أفراد الأسرة:

ما يجعل الناس يُحجمون عن التحرك: فهم خاطئ للدين والحياة، والخوف من بأس الآخرين

المسيرة - خاص

أوضح السيد حسين رضوان الله عليه بالآيات الواضحة والأدلة القاطعة ما للأسرة التي تسلك سبيل الجهاد وتدفع بأفرادها للجهاد في سبيل الله من نعيم عظيم، وفوز كبير عند الله سبحانه، فأوضح بأن ذلك من ضمن ما يحظى به الشهيد من الكرامة في الآخرة: (لاحظوا كيف حظوا بهذا التكريم الإلهي العظيم، الذي لم يتوقف على تكريمهم هم شخصياً بل أُصِّح جزء من تكريمهم أن يُقَرَّب إلى مكانتهم أفراد أسرته، وطليعاً أولئك الأفراد الذين يدفعون بك إلى هذه الميادين) منوهاً على أن هذه الكرامة للأسرة المجاهدة فقط (وليس أولئك الذين يثبطونك، أولئك الذين يوبخونك، أولئك الذين يُكَلِّمُونَ أيديك من أن تنطلق في التحلي بصفات أولياء الله).

وفي هذا السياق وجّه خطابَه للآباء والأمهات والأبَّناء مشجعاً على الجهاد فقال: (لو عرف الآباء والأمهات والأبَّناء أنه من النعمة العظيمة على أن يكون لدي ابن صالح ينطلق في هذه الأعمال الصالحة، في هذه الميادين التي ترضي الله سبحانه وتعالى فيحظى على المكانة العظيمة، وأنا أشدُّه، وأنا أشجعه، وأنا أدمعه، وأنا أؤيده، وأنا أقف معه قد يحظى ابني هذا بمكانة عظيمة عند الله، فيكون قربه هو الذي يساعده - من منطلق التكريم له - أن أحظى أيضاً بالقرب من المكان الذي هو فيه، والجنته درجات عظيمة (وَلْيَلْخِزْهُ أَكْبَرُ نَرْجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا) (الإسراء: من الآية 21). هذا بالنسبة للأب أمام ابنه الصالح.)

مضيفاً بأن الابن يجب أن يكون مشجعاً لوالده على الجهاد: (كذلك الابن أمام أبيه الصالح وأنت ترى أبك يتحرك في هذه الميادين، لا تحاول تثبطه، لا تنطلق منك كلمة تثبطه. إذا كنت ترى أبك وهو ينطلق في ميدان من هذه الميادين فتشجعه إذا كنت مؤمناً، قد يكون أبوك في ما هو عليه هو مؤهل لأن يصل إلى درجة عالية إذا ما لحقته بإيمان ستكون من المقربين معه في تلك الدرجة، تكريماً لأبيك. (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)).. اهتم السيد حسين رضوان الله عليه بالمرأة ودورها في المجتمع بشكل عام، والجهاد بشكل خاص، مسلطاً الضوء بقوة على دور المرأة وضرورة إحياء الروح الجهادية فيها؛ لأن الزوج أو الابن إذا ما سمع كلمات التشجيع والحث على الجهاد في سبيل الله منها، اطمن قلبه، وثبت جنانته، وقابل عدوه بروح معنوية عالية جداً، وانتصر عليه بقوة الله، فتحدث قائلاً: (كذلك الزوجات، كذلك الأزواج (وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) تلك الزوجة التي تشد زوجها، وهو في هذه الميادين ينطلق ليعمل، تشجعه حتى لو خرج مقاتلاً في سبيل الله، لا تُجْجِي، بل تشجعه، تودعه بعبارات التشجيع، بعبارات تبقى حيّة في نفسه، تدفعه، تشد من أزره).

محذراً المرأة من صفات سيئة جداً قد تؤدي بها إلى النار والعياذ بالله، طالباً منها ألا تكون (تلك الزوجة التي لا ترهق زوجها بتصرفاتها العشوائية داخل منزله، فتبتعث الكثير من أسؤاله فترهق كاهله فلا يكاد كل ما يجنيه يوفر إلا حاجات منزله لا يستطيع أن يُشْهِم في مجال الإنفاق في سبيل الله، ليكتمل له دينه من خلال صلاته وإنفاقه، تلك الزوجة التي لا تزجج زوجها وهو يفكر في ما بهم أمر الأمة، فيما يجب أن يهتم به من أمر دينه وأمته، تلك الزوجة التي لا يكون همها أن يبقى يسامرها ساعات بعد ساعات، زوجة صالحة).

وتمنّى السيد تمنيئاً عالياً دور المرأة الصالحة المجاهدة، بمالها، بحفظ زوجها المجاهد في بيته، وأولاده، وأن دورها هذا سبب من أسباب النصر على أعداء الله، فقال: (وما أعظم دور الزوجات الصالحات في الدفع بالرجال، ما أعظم إسهام المرأة الصالحة التي تربي - في صنع الإبطال، صنع الرجال، صنع المجاهدين في سبيل

الله). ضارباً لها مثلاً واقعياً ثبتت أهمية دورها في تأثيرها على أبناءها ونفسياتهم، بحيث يصبحون أسوداً في ساحات الوغى، وقادة عظام يرهبون الأعداء، وأنها بهذا تنال رضى الله سبحانه: (يقال إن الإمام الخميني (رحمة الله عليه) ذلك الرجل العظيم الذي استطاع بإيمانه وشجاعته وقوة نفسه أن يكون على هذا النحو الذي خلق فعلاً تجديداً للعالم، وخلق صوة إشتلاكية، وأرعب أعداء الله، وعمل على إعادة الثقة لدى المسلمين بدينهم، يقال: إن خالته - وهي من تولت تربيته - كانت تقول له: [أنت عظيم، أنت بطل، أنت ستكون شجاعاً، أنت ستكون بطلاً،

أنت ستكون عظيماً]. تلقنه هذه العبارات وهو ما يزال طفلاً فنشأ فعلاً عظيماً كبيراً، نشأ فعلاً بطلاً شجاعاً مقداماً أربع أمريكا، وأربع دول الاستكبار كلها).

محذراً لها من تدمير نفسية طفلها، وزرع الخنوع والذلة في نفسه، موضحاً أن الأم الصالحة (ليست تلك الأم، أو تلك المريية التي هُمها فقط أن يسكت ابنها، فبأية عبارات مزعجة مقلقة تحاول أن تسكته).

شارحاً للمجتمع أهمية دور المرأة وعظم مسؤوليتها، فأثبت أنها كيانا فاعلا في المجتمع، وأنها إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع، وليس كما يظن البعض، بأنه لا أهمية لها، ولا إرادة، ولا رأي، تلك الثقافة المغلوطة المنتشرة عند شريحة واسعة من الرجال والتي ليست من الإسلام في شيء: (المرأة تقع عليها مسؤولية كبرى جداً، وهي زوجة، وهي أم، وهي قريبة من هذا الطفل تربيته، وهي قريبة من هذا الرجل تويده وتدفع به وتصبره وتشجعه).

وفي هذا السياق ذكر السيد حسين رضوان

﴿الأم الصالحة (ليست

تلك الأم، أو تلك المريية

التي هُمها فقط أن

يسكت ابنها، فبأية

عبارات مزعجة مقلقة

تحاول أن تسكته)

ثلاثة شهداء، وهكذا أصبَحن يتفاخرن بأنهن أمهات شهداء، وزوجات شهداء). مؤكداً أن هذا جهادٌ حقيقي له أجره العظيم عند الله، كالمجاهد في ميادين القتال تماماً، وهذا الكلام من السيد أحيا الروح الجهادية بشكل كبير عند المرأة، فقال: (مثل هذه الزوجة وهي في بيتها هي من سيكون لها ذلك الموقع العظيم إذا ما لحقت زوجها بإيمان وصلاح، وتقوى، أن تحظى بالقرب منه في درجته كشهيد مجاهد، وهي درجة عالية (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْمُتَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا نَرْجَاتٍ مِثْلَهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً) فهي في بيتها تحظى بهذه المكانة). وفي هذا السياق طلب السيد حسين رضوان الله عليه من الرجال بأن يوفروا الجو المناسب للمرأة لتتطلق في سبيل الله، وأن يشجعوها على ذلك، وأن هذا عليه واجباً لا تفضلاً منه عليها، فقال: (ذلك الزوج أيضاً الذي يرى لدى زوجته اهتماماً من خلال ما تقرأ أو تسمع مما ترك لديها عمقاً إيمانياً فأصبح لديها اهتمام بأن تُشْهِم بمالها، بأن تُشْهِم في مجال تربيتها لأولادها، فهي تحرص على أن ينشئوا رجالاً صالحين، ولا يشغلها بأعمال قد لا تكون تمس الحاجة إليها، ولا يرهقها بأعمال قد يكون في غنى عنها، فيما يتعلق بمعيشته، يفسح لها المجال).

إن اهتمام السيد رضوان الله عليه بالترابط الأسري، والانسجام والتآخي بينهم، مرتبط ارتباط وثيق بمشروع المسيرة القرآنية التي أسسها السيد رضوان الله عليه، ولبن نتجج إلى بهذا الترابط، وهذا الفهم لدور كل واحد في الأسرة، ماله، وما عليه، للحصول على رضوان الله والقرب منه، والنجاة من النار فقال: (أفراد الأسرة إذا ما انطلقوا هكذا يشد بعضهم بعضاً، فقد يحضون كلهم بالقرب بأن يصلوا إلى تلك الدرجة التي يصل إليها واحد منهم عظيم). متسائلاً بطريقة تشجيعية رائعة تحدث على الانطلاق في الجهاد في سبيل الله وإحياء الروح الجهادية بين الأسرة: (أليست هذه نعمة عظيمة داخل الأسرة؟. بواسطة الأب قد تلتف الأسرة في جنات عدن في مقام واحد، بواسطة الابن قد

﴿الحذر من تدمير نفسية

طفلها، وزرع الخنوع والذلة

في نفسه

تلتف الأسرة ويجتمع شملها في مكان واحد في الجنة، وقد يكون مكاناً عالياً بركة ذلك الابن. الأسرة بركة تلك الزوجة، بركة ذلك الزوج، بركة تلك الأم قد يصلون إلى تلك الدرجة. لكن فيما إذا كانوا على هذا النحو يشدون بعضهم بعضاً.

وَحَدَّرَ السيد رضوان الله عليه الأسرة من التخاذل فيما بينهم والسكوت عن مقارعة الظالمين، وأن جزءاً من النار فقال: (أما أولئك الذين يثبطون بعضهم بعضاً فسيكونون البؤس بينهم شاسعاً قد لا يكون ولا حتى داخل الجنة، قد يكون خارجها، هذا في النار، في قعر جهنم)، بينما الشهيد في جنات الخلد، (هذا هو شتات الشمل الرهيب، هذا هو شتات الشمل الرهيب في العالم الأبدى، في الآخرة).

ولمكانة المؤمنين العظيمة عند الله، ولعظم ذلك النعيم الذي أصبَحوا يحظون به في جنات عدن، الذي ليس نعيماً مادياً فقط بل تكريم كريم، وعلى أيدي أولئك المكرمين من عباد الله. الملائكة (وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَرَّحْتُمْ فِيَعْمُ عُقْبَى الدَّارِ) (الرعد: 24) فهؤلاء هم المؤمنون، هؤلاء هم من يكونون إخوة كما قال الله سبحانه وتعالى {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} (الحجرات: من الآية 10)؛ لأن واقعهم في اهتماماتهم، في توجههم، في شعورهم بمسؤولية واحدة هو الذي يجعل منهم فعلاً إخوة، أخوة إيمانية.. وما أعظم وأقوى روابط الإيمان بين أفراد المجتمع فيصحبون إخوة بما تعنيه الكلمة، أكثر من علاقة الأخوة التي سبها الصلْبُ والبطن الواحد. إن هذه أخوة الدين الواحد، والهَمُّ الواحد، والمسئولية الواحدة، والمصير الواحد هكذا (إِلَّا أَنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا) (يونس: 62). هؤلاء هم المؤمنون (وَكَانُوا يَتَّقُونَ).

أسباب قعود الناس عن التحرك

يُتَعَدُّ الناس سببان، فهم غلط للدين والحياة، السبب الثاني: الخوف من بأس الآخرين، فيه علاقة له في المديح في الدرس الرابع حول مصروفات المؤمنين ونفقاتهم في بيوتهم. الكثير من الناس الآن ممثلة أفكارهم بمفاهيم معوجة، فمن كان هناك لديه مفاهيم معوجة، فمعنى هذا أنه لا بد أن يعود إلى القرآن، القرآن هذا القيم، الذي يقوم أي اعوجاج، يقوم أي اعوجاج في النفوس، أي اعوجاج في الآراء، في المفاهيم، في الأفكار، في الطرق، فهو يقومها.

وحتى نفهم أن هناك اعوجاجات كثيرة، عندما تجد حملة العلم لا يتحركون، ولا يضحون حتى في هذه اللحظة الخطيرة جداً عليهم، وليس على الكتاب، الكتاب في نفسه الله قد حفظ الكتاب في نفسه، لكن نحن بحاجة إلى أن نحفظ أنفسنا، ونحفظ التزامنا، ونحفظ استقامتنا به. وإذا لم نحفظ استقامتنا بالالتزام به، والسير على هديه، وهو قيم، سنصبح معوجين في حياتنا، ونصبح

معوجة كل نتائج مواقفنا هذه السيئة.

متحركون لكن ما هم مصدقين!!

ولهذا تجد في قول الله تعالى: {وَالَّذِي جَاء بِالصُّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ} (الزمر 33) أنها نقطة هامة جداً، نقطة هامة جداً أن تكون أنت أول مصدق بما تأتي به، مصدق بما تتحرك فيه أنت، وإلا فيجلس واحد مرقل، يجلس واحد مبهطل، يجلس واحد غير مهتم، ما عنده حركة، ولا عنده تفاعل جاد.

إذا واحد مثلاً ما هو مصدق بالقضية، وقد يكون الكثير من الناس هكذا متحركين وما هم مصدقين؛ لأنه يوجد داخلهم عوج كثير في نفوسهم، وفي أذهانهم، [خليهم البادي منهم، لكن معهم هه: الله أكبر الموت لأمرئيكاً].

نحن نقول: يجب أن تفهم، يجب أن تفهم، أن عليك أن تعتقد عقيدة أن دين الله لا يحده حدود، وليس أمامه عوج، وأنه يجب أن ننظر نظرة القرآن، وإلا فقد يكون الإنسان فعلاً عقيدته باطلة في الله؛ لأن كل الأفكار لدينا هي تقصر المسافات، تقصر الرؤى، يصير معناها أنه ماذا؟ أن هذا الدين غير قادر، ومن وراء هذا الدين وهو الله سبحانه وتعالى أن ينصر دينه، أن يعلي كلمته، أن يظهره على الدين كله. تفهمونها أنها حالة خطيرة؟ تحدثنا عنها أكثر من مرة.

﴿ما تقدمه المرأة

جهاد حقيقي له

أجره العظيم عند

الله، كالمجاهد في

ميادين القتال تماماً!

يخافون بأس الآخرين

ما يقعد الناس أيضاً عن التحرك في سبيل الله إلا الخوف من بأس الآخرين، البأس الذي يأتي من لدن الآخرين، من لدن الأمريكيين، من لدن دولة، من لدن إسرائيل، من لدن أي شخص كان، أو أية جهة كانت، أليس هذا هو الذي يقعد الناس؟ قل وهذه واحدة.

نجد أن الله يدكرنا بأنه لا، وأن البأس الشديد الذي يجب أن نخافه هو البأس الشديد الذي من لدنه هو، أما ما كان من لدن الآخرين لا يمثل شيئاً، وهذا شيء معلوم، حتى تعرف البأس الشديد من لدنه في هذه الدنيا أنظر إلى ما تودع به من أعراضاً عن ذكره، ما تودع به من أصبَحوا أولياء لأعدائه، ما تودع به المفرطين في مسخوليتهم، في إعلاء كلمته، خزي شديد في الدنيا، ذلة، قهر، إهانة، معيشة ضنكا في الدنيا، وفي الآخرة سوء الحساب، وجهنم.

أليس هذا بأس شديد؟ يوم واحد في جهنم أشد من مائة سنة عذاب في الدنيا هذه، في زنازاة، أو في سجن كيفما كان، أن يوم واحد في جهنم أشد (لِيُنذِرَ يَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ)، وفي نفس الوقت: (وَيُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَغْمَلُونَ).

نتصار نحن وإياهم، نتكلم، نرفع شعارات، منشورات، نعد أنفسنا، يحصل ما حصل. ابعده من ذلك أمريكا كبيرة؛ إسرائيل كبيرة، بالعناوين الكبيرة، هي عوج، هي تعتبر عوج، وهي التي دائماً تقعد الناس فعلاً، هي التي تقعدهم، لا يأتي عوج أبداً إلا من داخل النفوس، تخلي الناس يقعدوا، فلا يعودوا يتحركوا لشيء، أو يتحركوا ببرودة وتثاقل.

مساومات ابن هند

عبد العزيز المقال

ابنُ هند يساومني أن أبيع
لساني
وصوت غدي
وجماجم جند الحسين ،
ضع السيف حيث تريد
هنا في فمي
ههنا في دمي
أبغض الموت ، لكنني أتمسقه
حين يغدو الخلاص لجمجمتي
من رماد الخيانة
- 2 -
قال لي ،

ورماد الخيانة يحجب عينيه
والليل يسقط من شفثيه :
الموائد في الشام متخمة
وبساط «علي» من البلح
الجاف ،
أي الطريقتين تسلك يا
صاحبني ؟
قلت : حيث يكون «علي» أكون ،
يظلمني سيفه
وأصلي وراء سحابتة
حين أظلم ، صوت العدالة
مائي

وإن جمعت فالوجهة : التمرة
اليابسة
- 3 -
قال منتفخا :
إن رأسك تشكو من الجسد
المرتخي تحتها
وأرى الجسد المشتكي يتمطى
من الأين
يرفض أن تتسلقه صخرة لا
تحب الشهية على نهر مائدتي
وهي واحدة من رؤوس تدلت

وحن أو أن قطا في لها
كم من العمر عاشت على
جدعها
قلت مبسما :
ليس بالزمن - الخبز
بالزمن - الأرض
تحيا الرؤوس الجديدة في
عصرنا
ليس عمرُ الحسين المسافة بين
المدنية والموت
عمرُ الحسين جميعُ الزمن.

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 16 - نهاية رجب

ملزمة: وإذ صرفنا إليك نفرا من
الجن
ملزمة: آيات من سورة الكهف

العدد (121) الخميس 28 إبريل 2016م الموافق 21 رجب 1437هـ

www.almasirahnews.com

ثقافية 13

أنت من أنت

هادي حسين الرزامي



كربلاء أم مثلها من جديد
أهي عادت من بعد موت يزيد
خبرينا يا موحشات الليالي
أي رزء حل بنادي الزبيد
ناعي الشر ماذا دهاك لتعي
خير شخص عرفته في وجودي
أجهلت مقامه لا ولكن
تغابي غباء قلب حقوق
كل شبر من أرضنا لحسين
وحسين لكلنا كالوقود
كل قلب متميم بحسين
عشقتة الثرى وصم الحيود
عرفته ودياننا والروابي
والمنيفات والحصى في النجود
أنت من أنت؟ يا حسين أجهم
أو فدعني أجب بدون قيود
إنه البدر في التمام تجلى
فرأه ذو عاهة ورميد
إنه الفجر حينما لاح يجلو
دكن الليل ذي الظلام الشديد
فاهتدينا بهديه وسناه
كيف انكرت هاديا للعبيد
أنت من أنت؟ حيدر أم حسين
منهما جئت يا بن بدر وزيد
يوسف أنت.. صديق عصر أانا
أو محيا محمد من جديد
أنت منه من وارثيه فاكرم
بصفي من نسيله وحفيد
يا حسيناه إن لي فيك قولا
عسجديا نظمته كالعقود
صاغه الفكر من حلي لباب
خالص النبع من بحور قصيدي
كرحيق لسلسبيل مصفى
بغم النجمل فوق زهر وعود
ما أراك إلا كمالا تساما
فخر جيل ومجد كل مجيد
أنت من أنت؟ أنت إشعاع فجر
مسفر واعد يصبح جديد
أنت نهج لأمة ومسار
وصراع بوجه كل اليهود
قبلة المهدي منار الحيارى
في دجى الليل ذي الظلام الشديد
كعبة الفضل في جميع المزايا
والسجيا لطالب مستفيد
حوزة العلم منهل ومعين
للعطاشا ومورد للورود
مسجد للتلبتل ومصلى
للخشوع ومعبد للسجود
أنت ميدان شاعر وأديب
واحة الفكر لابتكار الجديد
أنت قيثار كل شعر ونثر
أنت إيقاع نغمة ونشيد
مسرح الفن والفنون لأرقى
مسرحي بكل ذكرى وعيد
كل معنى من المعاني تجلت
فيك لا شك فلسفات الوجود
أنت ما أنت؟ أنت محراب قوم
لفنون القتال ضد اليهود
ودروس في الصبر والتضحيات
والثبات جسدت معنى الصمود
أنت لا شك شعلة وقديل
للشعوب جميعها كالوقود
صرخة أنت بل شعار يدوي
زعزعات عواصف وعود
أنت برق وثورة وجهاد
وحرارك وصيحة للرقود

وبراكين أمة تتلظى
في عميل وخادم لليهود
يا حسين قهرت كل الأعادي
في النوادي وفي القرى والنجود
والبوادي وكل صحراء ووادي
كالعوادي من ضاريات الأسود
في بلادي حديث كل النوادي
والسرودي وتلفزات الوجود
كنت هذا ولا تزال فاكرم
برفات كالمسك تحت اللحود
نلت والله بالشهادة أعلى
رتبة حزتها بدار الخلود
فهنيئا لروحك كم تمنى
وهنيئا لروح كل شهيد
يا فؤادا أصابه سهم ظلم
إلزم الصبر كل قلب عميد
سيدي عبد المليك تأسى
فلك الأسوة بخير الجدود
فهني نهج وسنة لدويكم
درب كل الهداة عبر العهود
آل بدر صبرا على كل بلوى
فالقلوب مكلمة بالشهيد
عصم الله قلوبكم وقلوبا
موجعات بسيد للوجود
كل عين همت عليه دموعا
شق دمع الأسى خلايا الخدود
لم يا جيش خنت هذا لعمرى
إن من خانته لأشقى العبيد
في لظى النار ويله كيف يلقي
جده بالدماء يوم الوعيد
أيها الناس صانع النصر هذا
أهو أنتم صناعه أم قصيدي
لا قصيدي ولستم صانعيه
صنعتة أشلاء كل شهيد
صانع المجد والكرامة فينا
كل حرقضى وفي العهود
ولهذا فللشهيد حقوق
فامنحوه حقوقه دون قيد
أكرموه في أهله واليتامي
لهم الحق في رقاب العبيد
لم ضحى من أجل من ولماذا
أله أغري به أم نقود؟
لا لهذا ولا لذلك لكن
لنعيش في ظل حكم رشيد
بحياة كريمة وأمان
من عدو ومن زمان كؤود

بشرى رجب

وليد أحمد الحسام

ألق السلام على همدان يا رجب
في جمعة هطلت بالرحمة السحب
في جمعة ووفود الخير تحملها
بشرى الهدى، وولي الله يختب
بالحق جاء أمير المؤمنين، وقد
كنا على شرفات الفجر نرتب
جاء الإمام علي في مهابته
نور إلى آل بيت الطهر ينتسب
جاء الذي شهد المختار أن له
من النبوة ما يدنو ويقترب
في ساعة نشر الإسلام فالتحقت
كل القبائل. يحدو شوقها السب
هب اليمانون أنصارا تسابهم
أرواحهم، وبها يا نعم ما وهبوا
لبوا نداء نبى الله واكتسبوا
من المكانة ما لم يكسب العرب
الله أكبر .. صرخات يمانية
مازال يبعثها في خبير الصخب
الله أكبر ،، يا كل الفتوح ويا
أرضا تحدثت عن أبطالها الكتب
ها نحن نرفع رايات الجهاد على
أكتافنا، وعدو الله مضطرب
عدنا لفتح باب المجد ثانية
حتى نعيد لدين الله ما يجب

فلتزوروا مقام كل عظيم
ولتحيا أرواح كل سعيد
أي معنى وقيمة لحياة
دون هدي وصرخة وشهيد
وجهاد وراية لهداة
وسجون لظالم وقيود
وبقايا ركام بيت تهاوى
فوق كهل ونسوة ووليد
وأسين ودمعة ليتامى
وثكالى يبكين فقد فقيد
وشظايا حروب ظلم وجور
وجراح وسفك نبض وريد
أي معنى لعيشة وحياة
دون حرب مع اللئام اليهود
ودوي لطائرات وقصف
وزحوف لألويات الجنود
واشتباك بغزوة واقتحام
لحصون محاطة بالحديد
وأيزر وقععات سلاح
وثبات أمام كل الحشود
أي معنى لهذه الأرض إن لم
يزهق الحق باطلا كيزيد
لا حياة بدون قمع تشظى
وقت زحف ممزقا للجلود
يرعب الجيش صوته وصداه
كالأعاصير أو دوي الرعود
أو بتفجير ناسف للمباني
يتهاوى على رؤوس الجنود
كعذاب حل بأصحاب لوط
أو كصيحات قوم عاد وهود
أي معنى لخانع مستدل
للنصاري مستعبدا لليهود
باع عرضا وباع أرضا وضحى
ببني دينه بمال زهيد
خان شعبا وباع ديننا بدنيا
هل لهذا من قيمة في الوجود
فلهذا أو ذلك جاء حسين
ينقذ الناس من طغاة وقيد
خصه الله واصطفاه فأضحى
آية العصر رغم أنف الحقود
جمع الله كل فضل إليه
فانتهى الفضل بين كفى حميد
فاذكروا الأمل إخواني إن فيه
خير ذكرى لطفنا والرشيد
يوم كنا مشردين جياعا
في الجبال وكل شعب بعيد
والطواغيت يلهثون ورائنا
يرصدون تحركات الطريد
يسفكون في كل يوم دمانا
ودماء النساء حتى الوليد
ثم صرنا كالصيد أنى رؤونا
قنصونا كقاصي أي صيد
دمروا الدور واستباحوا قرانا
وحمانا وأبسيوا كل عود
يا قرانا هل تذكرين رجالا
طهروك من ظالم وحقود
أرخصوا النفس واستماتوا فعدتي
ليدينا من كف طاع عنيد
واستعدنا بفضل ربي تعالى
كل شبر مطوق بالحديد
وهزمتنا جيوش باع عميل
وانتصرنا على عدو لدود
كيف عدنا وكيف عادت إلينا
حقق الله نصره للعبيد
فاحمدوا الله إخواني واشكروه
بعد ذل أعزنا من جديد
ثم صلوا على نبي البرايا
وعلى آله هداة العبيد



متابعات فلسطينية

بعد اقتحامهم المسجد الأقصى

مستوطنون يتجهرون على حائط البراق لأداء صلوات تلمودية

تجمهرت أعداد كبيرة من المستوطنين على حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك، استعداداً لأداء صلوات تلمودية خاصة بـ«عيد الفصح اليهودي»، بعد اقتحامهم للمسجد الأقصى.

وأشار اقتحام المستوطنين للأقصى، وتجمهرهم حول حائط البراق، سخط الأهالي في مدينة القدس.

وتزايدت منذ مطلع أكتوبر الماضي، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، ونشبت وتيرتها أيام الأعياد اليهودية، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين، والعدو الإسرائيلي.



قائد الاستخبارات العسكرية للعدو يحذر من انفجار غزة باتجاه «إسرائيل»

قال قائد المخابرات العسكرية الإسرائيلية، هرتسل هاليفي، للجنة الشؤون الخارجية والجيش في الكنيست: «الأوضاع الإنسانية في غزة بحالة تدهور، وفي حال انفجارها، ستكون في اتجاه إسرائيل».

وأشار هاليفي إلى «أن إعادة إعمار غزة بعد حرب عام 2014 بين حماس وإسرائيل تتقدم ببطء شديد»، مضيفاً: «أن إعادة تأهيل القطاع هو عامل أساسي في تجنب نزاع آخر».

ووافق هاليفي مع تقرير الأمم المتحدة الصادر عام 2015 للمدعي أن «غزة لن تكون صالحة للمعيشة في عام 2020 في حال عدم تقوية اقتصادها بسرعة»، حيث ألقى التقرير معظم اللوم على الحصار الإسرائيلي على القطاع.

وأدعى إلى «أنه بالرغم من الظروف الصعبة في غزة، لا زالت حماس غير معنية بالحرب مع إسرائيل في الوقت الحالي، وأنها تبذل مجهوداً للسيطرة على الفصائل الأخرى في القطاع لمنعهم من تصعيد الأوضاع على الحدود».

وقال هاليفي للمشترعين، إن «تحسين الأوضاع الاقتصادية في غزة ستساهم في تهدئة التوترات في الضفة الغربية أيضاً».

قوات العدو تستدعي والد الشهيد مهند الحلبي لتحقيق

قال شفيق الحلبي والد الشهيد مهند الحلبي «مفجر انتفاضة القدس»، الإثنين، إن «مخابرات الاحتلال وجهت له استدعاء لمراجعتها غداً الثلاثاء».

وأشار الحلبي خلال تصريح صحفي له، إلى أن ضابط المخابرات الإسرائيلية اتصل به صباح اليوم وأخبره بضرورة حضوره إلى «عوفر».

تحذير من مخطط استيطاني يفصل بين نابلس ورام الله

حذّر خيرٌ شؤون الاستيطان، خليل التفكجي، من مشروع «إسرائيلي» يقضي بإنشاء وتشكيل كتلة استيطانية ضخمة للفصل بين محافظتي نابلس ورام الله.

وتنبه التفكجي في حديث لإذاعة «مواطني» يوم الأحد، إلى حديث الاحتلال «الإسرائيلي» عن دولتين في دولة واحدة، موضحاً بقوله: «الحديث عن دولة مستوطنات إسرائيلية، في الطابق الأول منها، ودولة تجمعات فلسطينية مرتبطة بأنفاق وهو ما نشاهده في الضفة الفلسطينية».

واعتبر مصادرة قوات العدو آلاف الدونمات من أراضي جالود وترمسيا وأراضي المغر: لتنفيذ الأمر العسكري رقم 50 للطرق، ومشروع وضع عام 1983، موضحاً أن هذا المشروع يقضي بربط المستوطنات «الإسرائيلية» للفصل بين محافظتي رام الله ونابلس، ولعزل السكان الفلسطينيين والسيطرة على الأراضي الفلسطينية، بإحداث أغلبية يهودية عبر المستوطنات في هذه المنطقة.



سلطات العدو تمنع المسلمين من دخول الحرم الإبراهيمي

قررت سلطات العدو «الإسرائيلي»، منع الفلسطينيين من دخول الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، يومي الإثنين والثلاثاء؛ بسبب عيد الفصح اليهودي.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي حفظي أبو سنيّة، «إن سلطات العدو أبلغتهم بقرار الإغلاق؛ بحجة عيد الفصح اليهودي».

ويأتي هذا القرار استمراراً لتوصيات لجنة «شمعار» «الإسرائيلية»، والتي قررت تقسيم الحرم الإبراهيمي بين المستوطنين والفلسطينيين، بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994 والتي راح ضحيتها 29 مصلياً وأصيب العشرات على يد المستوطن «باروخ غولدشتاين».



وأقرت ذات اللجنة، إغلاق عدد من شوارع الخليل ومنع تحرك الفلسطينيين فيها، مع السماح بحرية الحركة للمستوطنين.

بحجة أنها «محيطة يهودية»!! محكمة العدو تمنع 48 عائلة فلسطينية من السكن بالعفولة

أصدرت محكمة العدو في مدينة الناصرة بالداخل الفلسطيني المحتل قراراً يمنع ضمناً 48 عائلة فلسطينية من السكن في مدينة العفولة في مرج بن عامر، بحجة أنها «مدينة يهودية».

ويأتي هذا القرار تجاوزاً مع الحملة العنصرية الشرسة التي شنتها عصابات متطرفة يمينية في المدينة وخارجها، لمنع اسكان العائلات الفلسطينية التي اشترت قسائم أرض للبناء، وفق كل الأنظمة والقوانين القائمة.

وفي خلفية القضية أن 48 عائلة عربية فازت بمزاد لشراء قسائم أرض (نصف دونم لكل قسيمة)، في مدينة العفولة التي باتت كلها يهودية، وذلك من أصل 118 قسيمة عرضتها الحكومة للبيع في فبراير من العام الماضي، بطريقة «الظرف الخنوم».

وحال انتشار نياً فوز 48 عائلة عربية لأول مرة في تأريخ المدينة، شنت عصابات عنصرية متطرفة حملة تحريض واسعة ضد العرب، شملت مظاهرات، وحتى منهم من أقدم على حرق سيارة رئيس بلدية العفولة الإسرائيلي.

الإفراج عن الأسير الفلسطيني زغلول بعد اعتقال 10 سنوات

أفرت قوات العدو الصهيوني، مساء الأحد، عن الأسير محمود زهدي زغلول، من قرية بيت أمين قضاء قلقيلية في الضفة المحتلة.

وقضى الأسير زغلول 10 سنوات في سجون العدو. ويقع في سجون الكيان أكثر من 7 آلاف أسير فلسطيني، كما أن سلطات العدو تعتقل بشكل يومي المواطنين الفلسطينيين دون رقيب أو حسيب.

نائب وزير جيش العدو: أن الأوان لفرض السيادة على الضفة



أقام المستوطنون حفلاً في مدينة الخليل، الإثنين، بمناسبة ما أسموه «يوبيل الاستيطان اليهودي» في المدينة التي كانت نقطة انطلاق الاستيطان اليهودي نحو باقي أنحاء الضفة، في أعقاب حرب حزيران من العام 1967.

وقالت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر، يوم الثلاثاء، إنه شارك هذا الحدث الوزيران أوري أريئيل وإيليت شبيك من البيت اليهودي، ونائب وزير جيش العدو إيلي بن دهان من البيت اليهودي أيضاً، وأعضاء «كنيست» آخرون، والحاخام الرئيسي ديفيد لاو.

ودعا دهان إلى فرض السيادة «الإسرائيلية» على الضفة الغربية قائلًا: «اليوم وبعد 50 عاماً أن الأوان للصعود درجة إضافية، وذلك بربط الضفة الغربية مع باقي أجزاء إسرائيل، وتطبيق السيادة عليها ويجب البدء من هنا من الخليل».

رؤية بن سلمان.. بداية النهاية

علي الحاج يوسف*

قفز محمد بن سلمان في فوهة المستقبل الذي يفترضه للملكة، أحرق مراحل تخنية محمد بن نايف المفترضة، وافترض نفسه ملكاً مطلقاً من لحظة إعلان مشروعه «رؤية السعودية 2030».

حرق الأمير المقبل على الإمساك بالسلطة أعرافاً وعدادات بتخطيه اختصاص ابن عمه ولي العهد كنانة لرئيس مجلس الوزراء، وأطل في نادرة متلفزة لم يسبقه إليها ملك أو أمير. تسلم ولي العهد بمشهد الإعلان الرسمي الذي تولاه والده، ليضيف شرحاً وتوضيحاً افتقدتهما الملك الهرم لتعثر في

مخارج الحروف، وتبعثر في التقاط كلمات النص المكتوب للمشروع -الرؤية. وإن كان المشروع حصل في الشكل محاولة من الوالد وولده لاستكمال احتكار قرار السياسات الخارجية والعسكرية بما فيها من تحالفات وحروب، بالقبض على السياسات الاقتصادية والاجتماعية، فإن ما في الرؤية من مضامين، يكشف عن اعتراف صريح بالخطر المحدق بمستقبل المملكة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

مستعينا، أكثر من مرة، بحركة الأصابع التي تشير إلى المزدوجين، أكثر بن سلمان من الحديث عن الشفافية، فغلاً فإنه ظهر شفافاً في الإقرار باستحالة الاستمرار على سياسة الاتكال والاكاء على ثروة نفطية،

لكنه بدا حالمًا وحتى واهماً أكثر منه واقعيًا، فكيف ستعيش المملكة في العام 2020 من دون النفط، وهل من مبدئي في علم الاقتصاد والاجتماع، وهل من عارف في تبدلات الأنماط الاستثمارية والسلوك الاستهلاكي، يقبل بأربع سنوات، أربع سنوات فقط لإحداث انقلاب في نمط الاقتصاد السعودي، ونمط عيش السعوديين، القائم على القول الشائع: «أبغى من هذه السلعة حبة أو حبتين أو أكثر»، سيارة كانت تلك السلعة أو طائرة أو حتى إنسانا في بعض الأحيان؟ وهل الشفاء من حالة الإدمان النفطية، والتعبير لبن سلمان نفسه، سهلة وسريعة ومتيسرة في حسابات المنطق والعقل؟

لم تسعف الأمير النافذ، حركة عينيه

بالتموحات الكبرى، لم تسعفه طراوة عوده في المراوغة المناورة، فراوح، دون رؤية واضحة، عند ملفين حيويين بالنسبة للشعب السعودي هما البطالة والإسكان.

استعجل بن سلمان خطوات القبض على الحكم، فكشف ما كان مستتراً ومخفياً في مملكة العائلة القابضة، ووضعها في مهب طموحات وافتراضات لا طاقة لها بها، وما كان مغلفاً بغلاف غموض العائلة ودهاليزها المنوع حتى التفكير بكشف كنهها، بات موضع رصد ومتابعة، وحتى مسائلة. إنها بداية النهاية.

فيما تربط «اندبندنت» بين زوجة بندر وأحداث نيويورك

نشر وثائق سرية حول هجمات 11 سبتمبر الصيف القادم

المسلة - وكالات

أشارت صحيفة «إندبندنت» البريطانية إلى صلات بين أفراد في السفارة السعودية في واشنطن وسعوديين وصلوا إلى الولايات المتحدة، على أنهم من منفذو هجمات 11 أيلول، فيما لفتت إلى أموال زوجة بندر بن سلطان ذهب جزء منها إلى شخص له صلة بهجمات إرهابية.

ونشرت الصحيفة تقريراً الأثنين، حاولت خلاله تناول ملف 11 أيلول وصلة السعودية بها، في ظل ما يجري تداوله، منذ فترة، عن الصفحات السرية الـ 28 من تقرير في الكونغرس، والتي تتحدث عن دور سعودي في الهجمات التي طاولت برجي التجارة العالمي في نيويورك عام 2001.

وأفادت الصحيفة قدمت رؤية كاملة عن كل ما يرتبط بهذه الصفحات، وسعت إلى الإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، متطرقة إلى تفاصيل إضافية لم يجر تداولها في الإعلام بشكل موسع. وفي السياق، ذكرت الصحيفة أن الأوراق مخبأة في ملف سري، بعنوان «التناج، النقاش والسرية المرتبطة بشؤون رواية حساسة ومحددة»، فيما كشفت عن أن مسؤولين في البيت الأبيض أفادوا بأن بعض محتويات الصفحات الـ 28 ستنشر للعلن. يأتي ذلك في وقت تواجه فيه الإدارة الأمريكية الحالية مطالب متزايدة بكشف محتويات الوثائق، وكان آخر هذه المطالب من رودي جيولياني، عمدة نيويورك في وقت الهجمات، والذي ذكر أن أميراً سعودياً أعطاه شيكاً بقيمة عشرة ملايين دولار مقابل إبعاد الاتهامات عن السعودية، إلا أن جيولياني «أعاد إليه الشيك بعد تمزيقه قاتلاً: تستطيع أخذ مالك وحرقة في الجيم، فالشعب الأمريكي يحتاج إلى أن يعرف تحديداً دور الحكومة السعودية في الهجمات».

وتوهت الصحيفة إلى أن ادعاءات جيولياني بتلقي رشوة من الأمير السعودي، جاءت بعد



يوم على إعلان إيجاد شهادة طيار أحد مفجري تنظيم «القاعدة»، غسان الشريفي، في ملف مخبأ في السفارة السعودية في واشنطن. وقد وجدت الشهادة مع وثائق أخرى، في السفارة أثناء تحقيقات، بعدما قبض على الشريفي عام 2002 في باكستان، ولكنه لم يكن مشاركاً في أحداث 11 أيلول. وردت هذه التفاصيل في مذكرة رسمية تسمى «الوثيقة 17»، كتبت في عام 2003، وجر

إزاحة السرية عنها العام الماضي، ولكن لم يجر نشرها للعلن إلى أن اكتشفها ناشط يدعى بريان مكفلينشي، ونشرها على مدونته، الأسبوع الماضي. علاوة على ذلك، أشارت «إندبندنت» إلى ظهور صلات بين أفراد في السفارة السعودية في واشنطن وسعوديين آخرين، هما نواف الحمزوي وخالد المنظار، اللذان وصلا إلى الولايات المتحدة عام 2000 كجزء من الموجة الأولى من منفذ هجمات 11

أيلول. سكن الرجلان في شقة في سان دييغو، عن طريق رجل يسمى عمر البيومي، الذي ساعدهم في الحصول على أوراق الأمن الاجتماعي والمعلومات بشأن دورات الطيران. كما أن التقارير أفادت بأن هناك معلومات عن أنه قد عرفهم بالإسم أنور العولقي الذي عرف لاحقاً بـ«بن لادن الإنترنت» وقتل بغارة أمريكية في اليمن. وفي هذا الإطار، لفت التقرير الذي نشرته

التطبيع يصل إلى منارات العلم

حاخام إسرائيلي يتخفى بزي إسلامي ويزور الأزهر!!

المسلة - متابعات

نشر موقع «تايمز أوف إسرائيل» قصة حاخام إسرائيلي زار الأزهر متخفياً بقلنسوة إسلامية ولحية طويلة.

وقال الموقع إن الهدف من زيارات الحاخام «يعكوف ناغين»، من مدرسة دينية يهودية في مستوطنة عونتيل بالضفة الغربية، وهو من أصل أمريكي وصل إلى إسرائيل في عام 1984، كانت بهدف إجراء نقاشات دينية مع كبار علماء أهم مؤسسة دينية في العالم السنّي. وأشار «تايمز أوف إسرائيل» إلى أن الزيارة جاءت بناء على توصية من «صديقه الحميم» الدكتور عمر سالم، وهو رجل دين ناشط للسلام

وزميل بارز في المؤسسة للدبلوماسية الدينية. وكشف الموقع أن ناغين دعا الباحث المصري مرتين للتحث في مدرسته الدينية، والأخ سالم، الذي حصل على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر، رد له الجميل.

وأضاف الموقع أنه في رحلته إلى مصر، تمت مرافقة ناغين من قبل ربيكا أبرهمسون، وهي ناشطة سلام حريدية وأم لأحد عشر ابناً من بني براك، والأمريكي الباحث الدكتور جوزيف رينغل. لم يعلن ناغين عن يهوديته لمن لا يعرفه، وتمت مواجهته مرتين من قبل الشرطة المصرية أثناء زيارته، ولكنه عاد منها دون حوادث تذكر. وكشف ناغين أنه التقى مع بعض الأساتذة في الأزهر. كان أحد الأساتذة الدكتور بكر زكي عوض، عميد كلية الدين. إنه متخصص بالعلاقة

بين التوراة والإنجيل والقرآن، ولكنه لم يتلق بحاخام في حياته من قبل، على حد قوله. ونوه إلى أنه كان لديه الكثير من الأسئلة المهمة حول اليهودية، بما في ذلك حول الحرب في التوراة. في نهاية المطاف، على الرغم من أنني اعتقد أنه كان بإمكانني الإجابة عن الأسئلة حول المشكلات التي واجهها مع اليهودية، اعتقدت أنه من خلال إعطائي أجوبة صريحة كنت سأثير طاقات سلبية فقط. لذلك حاولت إعادة تأطيرها.

وأوضح أن السؤال الوحيد الذي يبدو أنه كان يزعجه هو أن المسلمين يريدون للجميع أن يكونوا مسلمين، ولكن لا يبدو أنه يابه اليهود لمن يصبح يهودياً. رأى هذه كراهية يهودية تجاه الآخرين. وروى الحاخام الإسرائيلي كيف أنه في اليوم الرابع، قابل شخصاً معادياً للسامية الذي اعتبر

شخصاً مهماً بعض الشيء، وعندما اكتشف أننا يهود، غضب جداً، على حد تعبيره. وقال الحاخام: لقد سألتني إذا بكيت عندما قتل الأطفال الفلسطينيين. قلت له: نعم، وإنني نظمت وقفة صلاة احتجاجية بعد هجوم دوما الإرهابي.

وتابع قصته بالقول: سألته عندما يتم قتل الأطفال اليهود، هل تبكي؟ وقال شيئاً مثل: أصلي من أجل الجميع، ولكن كان واضحاً أنه غضب للسؤال. لقد اتصل بالشرطة والأمن الذين أخذوا جوازات سفرنا وأرادوا على ما يبدو اعتقالنا. ولكن تدخل بعض الناس، ونجحوا في إخراجنا من هناك. كان هذا بعد حوالي أربعة أيام من الرحلة، وفقاً للموقع الإسرائيلي.

منظمة أكاديمية أمريكية تقطع علاقتها

مع جامعة «تل أبيب»

المسلة - وكالات

قُررت منظمة خريجي جامعة نيويورك (GSOC)، الاستجابة لحركة مقاطعة الكيان الصهيوني (بي دي أس) بقطع علاقتها مع جامعة تل أبيب، وطالبت إدارة الجامعة بقطع العلاقة مع الجامعة «الإسرائيلية». وتمثل المنظمة قرابة 2000 خريج من الجامعة وعاملين داخل الجامعة.

في المقابل رفضت الجامعة طلب المنظمة بقطع علاقتها مع جامعة «تل أبيب»، وقال الناطق بلسان الجامعة جون بكمان إن: «قرار منظمة خريجي الجامعة يتناقض بصورة تامة مع سياستنا»، وفق ما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت».

البيت الأبيض: سنقدم لـ «إسرائيل» أكبر دعم

عسكري في تاريخ أمريكا!

المسلة - متابعات

قال مسؤول أمريكي في البيت الأبيض: إن المساعدات العسكرية لـ «إسرائيل» ستكون الأكبر، ولم يسبق لها مثيل من قبل.

وتقل موقع «واللا العربي» عن المسؤول الأمريكي قوله: «نحن قريبون جداً للتوقيع على تفاهم مع إسرائيل لمنحها أكبر مساعدات عسكرية في تاريخ الولايات المتحدة ستقدم لـ «إسرائيل».

وجاءت أقوال المسؤول الأمريكي بعد مطالبة 83 سناتور أمريكي، الرئيس الأمريكي، باراك أوباما بمضاعفة الدعم العسكري لـ «إسرائيل» لتكون الدولة الوحيدة القادرة عسكرياً في الشرق الأوسط على مواجهة التغيرات في المنطقة.

مسؤول تركي: الاتفاق مع «إسرائيل» في مرحلته الأخيرة

المسلة - متابعات



قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، الإثنين، إن «بلادنا تقترب من المرحلة الأخيرة للمحادثات الجارية مع إسرائيل، ضمن نطاق الشروط التي حددتها تركيا». ونقلت وكالة «الأناتول» التركية عن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قان، قوله إنه «يتم التخطيط لعقد لقاء جديد خلال فترة قريبة»، مضيفاً: «أن التخطيط للتوقيع على الاتفاقية وبدء مرحلة تطبيع العلاقات، سيتم عقب التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن المادتين المتعلقتين بدفع التعويضات ورفع الحصار عن غزة».

مخاوف من توسع

الاحتجاجات في مصر

بعد اعتقال نشطاء

المسلة - متابعات

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية متابعة لمظاهرات الأثنين التي شهدتها عدة محافظات في مصر رغم القمع الذي مارسه النظام وحملة الاعتقالات المسبقة لنشطاء وسياسيين.

وحسب «بي بي سي» فإن الموضوع الذي أده كيم سينغوبتا المحرر السياسي للصحيفة جاء بعنوان: «مخاوف من توسع الاحتجاجات في مصر بعد اعتقال نظام السيسي نشطاء وصحفيين».

يقول سينغوبتا إن مستوى التعزيزات الأمنية في المناطق الرئيسية في القاهرة خاصة حول ميدان التحرير يوضح قلق النظام في مصر مما يجري.

ويضيف أن السيسي يواجه الآن أسوأ حملة احتجاجات منذ سيطر على السلطة في البلاد بسبب عدد من الملفات المتأزمة التي تشهد مصر وأحدثها ملف جزيرتي تيران وصنافير.

ويوضح سينغوبتا أن السيسي يتهم معارضيه والداعين للتظاهر بأنهم يعرضون الأمن الوطني للخطر بينما في الحقيقة الأسباب والشعارات المعلنة للمظاهرات تتمحور حول أسباب وطنية صرفة.

ويؤكد ان الحملة الأمنية لم تتوقف حتى يوم التظاهر فقامت قوات الأمن باعتقال 3 صحفيين آخرين ليصبح عدد المعتقلين الأسبوع الماضي فقط أكثر من 100 شخص حسب إحصاء مجموعة الحرية للشجعان المهتمة بحقوق الإنسان.

ويختم مؤكداً ان اللافت للنظر أن المتظاهرين استخدموا في هذه الموجة من المظاهرات نفس الهتافات التي استخدمت ضد حسني مبارك عام 2011 حيث يرددون «الشعب يريد إسقاط النظام».

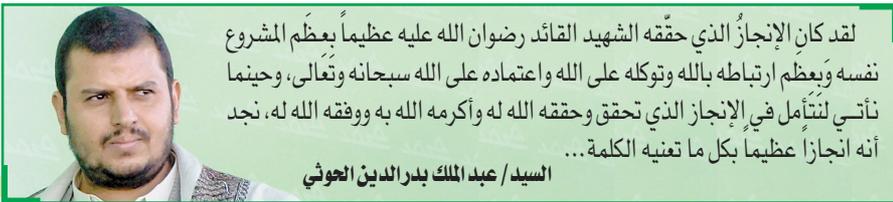
أكثر من 1500 خلل في قلب مفاعل «ديمونا»

المسلة - متابعات

ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن خبراء من المفاعل النووي «الإسرائيلي» «ديمونا» اكتشفوا في قلب المفاعل أكثر من 1500 خلل، وأن ذلك ناجم عن عمر المفاعل المتقدم. وأشارت الصحيفة إلى أن مفاعل ديمونا تعمل منذ عام 1963 بينما يتم تعطيل مفاعلات مماثلة في العالم بعد حوالي 40 عاماً من العمل.

وأضافت أن الخبراء رأوا أن اكتشاف العيوب المذكورة لا يدل على وجود مشكلة في مفاعل ديمونا، إلا أن بعض المشاركين في المؤتمر أعربوا عن خشيتهم من وضع المفاعل. يذكر أن خبراء فلسطينيون قد حذروا من ظاهرة ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض السرطان في المناطق الجنوبية من مدينة الخليل، مما دفع البعض لمطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وضع إسرائيل تحت الرقابة الدولية النووية.

ويقول الدكتور محمود سعادة من منظمة الأطباء الدوليين للحماية من الحرب النووية -بعد أبحاث أجراها خلال سنوات على إشعاعات المفاعل النووي «الإسرائيلي» ديمونا- إن الضفة الغربية أصبحت مكب نفايات سببت زيادة في الأمراض.



كلمة أخيرة

فيروس القاعدة ومصلها: محاولة لفهم ما يحدث في حضرموت

د. عرفات الرميمة



تهزبت الإدارة الأمريكية منذ أواخر القرن الماضي عن تعريف الإزهاب تعريفاً منطقياً - جامعاً، يجمع كل صنوف الإزهاب وامناً - لما سواه مما لا ينطبق عليه التعريف - بشكل يجعل ملامحه واضحة وماهيته معلومة للجمع دون التباس.

وكان تهربها حتى الآن عن تعريف الإزهاب نابغاً من برجماتية السياسة الأمريكية التي لا يوجد لديها أعداء دائمون أو أصدقاء دائمون وإنما مصالح دائمة تسعى لتحقيقها في كل زمان ومكان.

فالإزهاب الحقيقي الذي لا يهدد مصالح أمريكا وتستفيد منه في تحقيق مصالحها - كما يحدث في فلسطين من قبل إسرائيل ويحدث في سوريا قبل داعش والنصرة، كما يحدث من أدواتها في اليمن - لا تسميه إزهاباً ولا ترى فيه خطراً، وكل ما يهدد مصالح أمريكا حتى لو كانت حركات تحرر ومقاومة للاستعمار تعتبره إزهاباً يجب القضاء عليه.

ويمكن أن نسأل الآن: لماذا تضرب طائرات العُدوان السعودي الإماراتي القاعدة في حضرموت خلال مؤتمر الكويت بالذات وبدعم استخباراتي ولوجستي أمريكي ومشاركة فعلية في مواقع التحكم والسيطرة؟

ولماذا لم تضرب تلك القوات القاعدة من يوم ٢ إبريل من العام الماضي يوم سيطرتها على حضرموت؟ بل سهلت لها السيطرة عليها عن طريق أدواتها من مليشيا الإضلال ودعاة الفكر الوهابي التكفيري، مع اتهامها المباشر أن عناصر القاعدة تتبع الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح - وكان هذا سبباً إضافياً لضربها لمن كان له عقل - وبرغم تصريح العسيري أن التحالف المزعوم لا يستهدف القاعدة وداعش في اليمن.

ما الذي جدد الآن كي تصبح القاعدة في حضرموت خطراً يجب استئصاله!!

المسألة باختصار: أن العُدوان استخدم القاعدة أداة وظيفية من ضمن أدواته المتعددة، تلك الأداة أتت مهمتها؛ كونها ستكون سبباً لاحتلال حضرموت - خصوصاً بعد فشل العُدوان في اختراق المحافظات الشمالية وفشله الذريع في تحقيق أي هدف من أهدافه - وبالتالي أضحت القاعدة حملاً زائداً وفضلات زائدة - بعد مضغها وامتصاص فوائدها - يجب التخلص منها، كي يحرف عُدوانه غير المربر على اليمن ويصبح تدخلاً لمكافحة الإزهاب، خصوصاً بعد ما تبين للمجتمع الدولي طبيعة العُدوان الحقيقي واستهدافه للمدنيين ولاحت في الأفق مطالبات حقوقية لمحاكمته.

العُدوان السعودي الذي دخل من باب إعادة الشرعية المزعومة وتم طرده وهزيمته شر هزيمة يُريد أن يدخل من نافذة محاربة القاعدة؛ علّ وعسى، وهذه سياسة أمريكية في صناعة الفيروسات في الدول ونشر مرض إعلامي وهمي ومن ثم صناعة مصل مضاد لها من نفس نوع الفيروس وبيعه للدول بمبالغ طائلة.

وبرغم اختلافي مع القاعدة إلا أنني أدين وأندد بشدة - باعتباري مواطناً يمنياً - استهداف طائرات العُدوان الإماراتي السعودي للقاعدة في حضرموت؛ لأنهم مواطنون يمنيون أولاً ولأن ذلك يعد انتهاكاً للسيادة اليمنية ولأن المخول بمحاربة القاعدة هو الجيش واللجان الشعبية، اختلافاً مع الآخر لا يجعلنا نؤيد الباطل للتخلص منه ولا يجعلنا نستجدي العدو لقتال إخواننا الذين بغوا علينا.

القاعدة بعد المكلا إلى أين؟

عبدالمك العجري



محاربة القاعدة وتطهير مناطق الجنوب وكل الجغرافيا اليمنية من عناصر القاعدة مهمة مقدسة بإجماع العالم، ومع إنني لا أتحمس لنظرية المؤامرة، غير أن كل المعطيات والشواهد تشي بأن ما يجري هو عملية انتقال لمواقع أخرى ولمهمة جديدة لا إعلان حرب. فلا عناصر القاعدة استسلموا ولا هم قتلوا باستثناء عدد محدود منهم كما هي العادة في الحروب.

هذا الضغط الناعم على عناصر في الجنوب هل هو تمهيداً لنقلهم إلى البيضاء أو لزرع جيوب في مناطق متفرقة؛ بهدف الدخول في حرب استنزاف مع الجيش واللجان الشعبية بعد أن أصبحوا مزودين بكميات ضخمة من الأموال والعتاد؟!.

راقبوا خريطة تحرك القاعدة خلال اليومين القادمين وستقرأون فيها وجهتهم. من القواعد في التعامل مع القاعدة التوجيه غير المباشر أو ما يمكن تسميته «لعبة قطع القطط»، فمن أجل السيطرة على قطع من القطط ودفعها في الاتجاه الذي نريده فما علينا سوى أن نضع الطعام في الموقع أو الاتجاه المحدد وسد كل المنافذ الأخرى باستثناء المنفذ المؤدي للطعم، ومن ثم التحرش بالقطط والضغط عليها فتتحرك صوب الاتجاه المطلوب.

لن نشير أي استهداف بخصوص الانسحاب الآمن لعناصر القاعدة من المكلا، والسؤال الأكثر أهمية: أين ذهبوا وإلى أين وجهتهم؟

تقول بعض المصادر: إن عشرات الأطقم من مسلحي القاعدة شوهدوا وهم يغادرون باتجاه شبوة والبيضاء، وكانت وكالة رويترز نشرت تقريراً مطولاً عن حجم الإمكانيات المالية والعسكرية التي تمكن التنظيم من الحصول عليها بعد سيطرته على المكلا ومينائها واستيلائه على البنوك والاتجار في تهريب المشتقات النفطية، وعلى حد موقع يمنات الإخباري فإن مغادرته المكلا لا تعني هزيمته النهائي، بل انتقاله إلى مواقع أخرى. وهو مزود بكميات كبيرة من الأسلحة وحصيلة ضخمة من الأموال لتغطية نفقات العمليات الإرهابية.

إذن العملية عملية انتقال لا إعلان حرب على القاعدة. من حقنا أن نضع مليون علامة تعجب ومليون علامة استفهام. لم نعهد عناصر القاعدة عقلايين لهذه الدرجة، وليس من عادتها أن تسلم مدينة استراتيجية بتوصية.

محكمة العدالة المغيبية
المركز الاعلامي
التاريخ 27/4/2016

بلاغ صحفي

ندعو كل وسائل الاعلام إلى حضور وتغطية أولى جلسات المحاكمة الشعبية لجرمي العدوان، حيث ستقوم محكمة العدالة المغيبية بالنظر في جرائم العدوان، بعد أن تم إظهار محكمة العدالة المغيبية الاثنى الماضي 25 إبريل بفعالية التدشين، وأدت الهيئة القضائية القسم، وأعلن قيام المحكمة حسب النظام الأساسي للمحكمة الذي يحاكمي محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، هذا وقد تم تشكيل محكمة العدالة المغيبية بمبادرة من اللجنة الوطنية لرصد جرائم العدوان وتسهيل جهود الإغاثة، بالشراكة مع عدد من منظمات المجتمع المدني الحقوقية والمراكز القانونية، وستعقد أولى جلسات المحكمة في بيت النفاقة العاصمة صنعاء التاسعة صباحاً.. يوم الخميس تاريخ 28 إبريل 2016م

@Almasirahnewspaper
telegram.me/Almasirahnewspaper

المشيرة

خدمة إخبارية على التلغرام

إمدارات صحيفة المشيرة
www.almasirahnews.com

العدوان
الأمريكي السعودي
في خطابات القائد

الثورة
في خطابات القائد

خطابات السيد عبد الملك الحوثي - ثورة 21 سبتمبر

خطابات السيد عبد الملك الحوثي - ثورة 21 سبتمبر

الآن

في المكتبات والأكشاك

خطابات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كتابين:

1 - خلال ثورة 21 سبتمبر 2014

2 - فترة عام من العدوان

أحرص على اقتناء نسختك فالكمية محدودة

خليك صاحي ..
تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل